يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٣١ آب ١٩٨٣ الموافق ٢٢ ذي القعدة ١٤٠٣هـ *
* العدد ٤٠/٩٢ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
Vol. 92/40 - 31.8.1983 - Price: 12 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

الاشتباكات المسلحة بين الجنود الامريكيين والقوى الوطنية اللبنانية تنذر بخطر ڤيتنام جديدة!

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تجددت امس الاشتباكات المسلحة الكثيفة بين القوات الوطنية اللبنانية من جهة وبين قوات جنود البحرية الامريكية والجيش اللبناني الفئوي والعصابات الكتائبية. وتركزت المعارك العنيفة، التي استعمل فيها الجنود الامريكيون الطائرات العامودية المزودة بالمدافع، حول مطار بيروت الدولي وفي الاجزاء الجنوبية الغربية للعاصمة اللبنانية.

وفي حين بدأت تتصاعد في الولايات المتحدة الاصوات المطالبة باعادة جنود البحرية الامريكيين من لبنان، بعد مقتل اثنين منهم يوم امس الاول (وموت ثالث، متأثر بجراحه، يوم امس) خلال تدخل القوات الامريكية المسلح السافر ضد القوى الوطنية، وصلت، امس، الى شواطىء لبنان حاملة الطائرات الامريكية «آيزنهاور» بحجة تشجيع قوات «المارينز» الذين اشتبكوا امس ثانية مع قوات الحركة الوطنية اللبنانية. ومما لا شك فيه ان وصول «آيزن هاور» الى شواطىء لبنان ينذر باخطار تورط امريكا في ڤيتنام جديدة.

● تورط ادارة ريغن :

وقد ادى تدخل الجنود الامريكيين عسكريا ومباشرة في الصدامات المسلحة في بيروت وضواحيها الى ايقاع ادارة ريغن في ورطة سياسية وقانونية لانه لا يحق لقيادة البيت الابيض، وفقا للدستور الامريكي، ان ترسل جنودا امريكيين الى اية منطقة تعرض حياتهم للخطر، بدون موافقة الكونغرس الامريكي (منذ عقدة ڤيتنام).

وحاول المسؤولون الرسميون الامريكيون تصوير مقتل الجنديين الامريكيين واصابة ستة بجراح وكأنه حادث عرضي، لم يكن موجها ضدهم عمدا. وعليه، اعلن لاري سبيكس، المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي، امس الاول، ان ريغن لا ينوي اعادة الجنود الامريكيين من لبنان او اجراء اي تعديل في عددهم و«مهماتهم».

● شيوعيو لبنان هاجموا الامريكيين

ومقابل ذلك افادت مصادر عدد من وكالات الانباء ان الشيوعيين اللبنانيين، الذين يقفون الى جانب حركة «امل» وقوات جنبلاط وحركة «المرابطون» في المعارك الدائرة، هم الذين هاجموا قواعد جنود البحرية الامريكيين واوقعوا فيهم خسائر في الارواح.

وعلق المراقبون ان مقتل الجنديين الامريكيين (وموت ثالث، من الجرحى) سيعرقل خطة ادارة ريغن في ارسال قوات اضافية، وانه كلما زادت الاصابات في صفوف الجنود الامريكيين كلما ازدادت الضغوط في امريكا لاعادتهم الى بلادهم.

● قوات جنبلاط تهدد الامريكيين

وافادت الانباء ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وجهت، امس، تهديدا الى قوات البحرية الامريكية، خلال اشتباكاتها، بالاسلحة الثقيلة مع القوى الوطنية، بأنها (قوات جنبلاط) ستهاجم الفندق الذي يستعمله الجنود الامريكيون في بيروت الغربية وسيضربونه.

ووزع الحزب التقدمي الاشتراكي، امس، بيانا اكد فيه ان جميع قواته مستعدة للوقوف الى جانب قوات حركة «امل» ضد اعتداءات الجيش الكتائبي والقوات الامريكية وعصابات الكتائب. كذلك اتصل وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني، بنبيه بري، زعيم حركة «امل»، هاتفيا وابلغه بأن المفاوضات مع السلطة اللبنانية ستتوقف الى ان تحل ازمتها مع حركة «امل».

● مقتل ثلاثة جنود فرنسيين

وذكرت وكالات الانباء ان السفارة الفرنسية في بيروت هوجمت امس بالقذائف والصواريخ مما اسفر عن مصرع جنديين فرنسيين وجرح عدد آخر منهم. كذلك تعرض الجنود الفرنسيون، امس، مرتين لهجمات من قبل القوى الوطنية اللبنانية مما ادى الى مصرع جندي فرنسي وجرح آخرين في احدى العمليتين والى جرح ثلاثة جنود فرنسيين في العملية الثانية.

وبهذا يصل عدد الجنود الفرنسيين، الذي لقوا مصرعهم في لبنان في السنة الاخيرة، الى (١٢) جنديا.

● هجوم على الجنود البريطانيين

واوردت الوكالات الصحفية ان مجموعة من القوات الوطنية هاجمت دورية تابعة لجنود الوحدة البريطانية، المشاركة في ما يسمى «القوى المتعددة الجنسيات»، بالقنابل والاسلحة الرشاشة. وقالت الوكالات انه لم يصب احد من الجنود البريطانيين.

البقية على ص ٢ ع ٤

* حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» تدخل شواطىء لبنان * تجدد الاشتباكات بين «المارينز» والقوى الوطنية * اصوات في امريكا تطالب باعادة الجنود الامريكيين الى بلادهم * مصرع ثلاثة جنود فرنسيين * هجوم على مكتب رئيس الوزراء اللبناني * اسرائيل توافق على طلب امريكا ارجاء انسحاب قواتها من الشوف *

«تاس» تتهم:

القوات الامريكية تتدخل تدخلا مباشرا في لبنان!

● موسكو - اتهمت وكالة «تاس» السوفييتية في بيان اصدرته امس الاول القوات البحرية الامريكية الموجودة في بيروت بالتدخل المباشر في الصراع الداخلي في لبنان.

وقالت الوكالة ان اطلاق الجنود الامريكيين النار على اللبنانيين في منطقة مطار بيروت، وغيرها هو امر خطير.

وقالت الوكالة ان هذه الاعمال العسكرية للقوات الامريكية تكشف مدى صحة مزاعم الولايات المتحدة حول ان مهمة قواتها في لبنان هي مهمة «سلمية»!

اصرار بيغن على الاستقالة يفجر الصراعات على الوراثة داخل حزبه

الليكود يتشبث بالحكم بأسنانه

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - في اعقاب اصرار مناحم بيغن واعلانه، امس، نهائيا، عن نيته الاستقالة من منصبه في رياسة الحكومة ظهرت على السطح الخلافات الشخصية والفئوية والطائفية داخل «حيروت» والليكود عامة



وتفجرت الصراعات على خلافة بيغن والمناصب الوزارية المختلفة. واحتدم الصراع بشكل خاص بين اسحق شامير، وزير الخارجية وزميل بيغن منذ ايام عصابات «الاتسل» و«الليحي»، وبين دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان الذي ينتمي الى الطوائف الشرقية.

بيد ان هذه الصراعات توحد حيروت والليكود كله في الجهود المحمومة للتشبث بالحكم. وقد تبين ان الضغوط الاساسية التي شنها قادة الليكود على رئيس الحكومة كانت تستهدف تأجيل تسليم كتاب الاستقالة الى رئيس الدولة حتى يتمكنوا من تركيب ائتلاف حكومي جديد يضمن بقاءهم في الحكم.

وقد اجتمع وزراء حركة «حيروت» مساء امس ليتفقوا على الاسراع في انتخاب وريث بيغن وشكل هذا الانتخاب وقرروا البدء بمفاوضات مع الكتل الائتلافية الحالية لضمان بقائها في الائتلاف.

* احزاب الائتلاف الصغيرة: كل شيء مفتوح فنحن «لسنا في الجيبة» * والمعراخ - لا مفاوضات الا بعد الاستقالة الرسمية * الليكود - لا استقالة رسمية الا بعد انهاء المفاوضات لتشكيل حكومة ليكود جديدة * الحزب الشيوعي الاسرائيلي - ليوضع حد لحكم الليكود فورا *

ومن جهة اخرى اكد قادة الكتل الائتلافية انهم ليسوا مضمونين في جيب الليكود. فقال ابراهام شبيرا، زعيم «اغودات يسرائيل»، انه - «بعد بيغن كل الامكانيات مفتوحة». وكذلك قال زعماء المفدال وتامي. واتفق قادة الاحزاب الثلاثة على عقد اجتماع مشترك لاتخاذ موقف موحد ازاء الازمة الحالية. ونقل «صوت اسرائيل» بالعبرية على لسان قادة المفدال وتامي انهم لن يقبلوا باختيار انسان غير مقبول عليهم في رياسة الحكومة. وانهم يفضلون انتخاب دافيد ليفي. ولم تفصح الاذاعة عن الثمن الذي يطالب هذان الحزبان به مقابل البقاء مع الليكود في الائتلاف.

اما حزب «هتحيا» الفاشي فقد اشترط لبقائه في الائتلاف الحكومي ان يعلن مرشح الرياسة من حيروت التزامه بدعم المستوطنات الكولونيالية القائمة في المناطق المحتلة ويتعهد بعدم المس بها والخ. وقالت عضو الكنيست غئولا كوهن انه في حالة عدم وجود التزام كهذا فان حزبها سيقرر الضغط من اجل اجراء انتخابات جديدة.

ويبدو ان قادة الليكود ايضا لا يرون امكانية اجراء انتخابات قريبة مضمونة بعد ذهاب بيغن. لذلك زادت حتى جهودهم لاقناع حلفائهم بالبقاء معهم في الحكم.

اما داخل الليكود نفسه فقد اشار المراقبون امس الى ان شعورا بالاحباط والقلق يسود قادة التكتل بجميع اطرافه. وفي حين يشتد الصراع داخل حيروت بين اسحق شمير وجماعته وبين دافيد ليفي اخذت تظهر علامات صراع مشابه في الحزب الليبرالي. وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية بأن ارئيل شارون مد رجله ايضا وعقد اجتماعا مطولا، امس الثلاثاء، مع اسحق شامير قيل ان هدفه عقد صفقة يؤيد شارون بموجبها شمير في صراعه ضد ليفي بينما يتعهد شمير بان يرفع من مكانة شارون في الحكومة بتسليمه المسؤولية عن الاستيطان او اكثر.

وهناك اصوات تقول ان شارون سيرشح نفسه لمنصب رياسة الحكومة ايضا. بيد ان توقعات المراقبين تبعد احتمال فوز شارون وتؤكد ان دافيد ليفي هو صاحب اكبر الاحتمالات للفوز اذا جلب الموضوع الى مركز حيروت الا في حالة قيام بيغن نفسه بالتدخل وباقتراح مرشحه.

● المعراخ على حاله

اما في حزب العمل فلا يزال قادته على حالهم صامتين ينتظرون استقالة مناحم بيغن الرسمية. واعلن شمعون بيرس انه بدون تقديم هذه الاستقالة لن يقوم حزبه بمفاوضات لتشكيل حكومة جديدة.

ويثير هذا الموقف الاستغراب بشكل خاص في هذا الوقت حين يعلن قادة الليكود جهارا انهم يحاولون منع بيغن من مقابلة رئيس

البقية على ص ٢ ع ٢

«صوت اسرائيل»: شمير أقوى المرشحين لخلافة بيغن!



● شمير عند الحلاق: لا تحلق على الصفر ولا نمرة ٢. احلق نمرة واحد ●

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

إسرائيل محتاجة الى حكومة جديدة وسياسة جديدة

● إن إعلان مناحيم بيغن عن عزمه على تقديم استقالته من رئاسة الحكومة، الأمر الذي من شأنه ان يجرّ وراءه استقالة حكومة الليكود، هو ظاهرة ناجمة عن فشل سياسته القائمة على الحرب والاحتلال والضم والاستيطان وعلى خدمة الامبريالية الأمريكية، منطقيا ودوليا، وإثراء أصحاب رؤوس الأموال والهجوم على مستوى معيشة العاملين وحقوقهم وعلى التمييز القومي وتقليص الحريات الدمقراطية وتشجيع المظاهر الفاشية.

بيغن وحكومته مسؤولان عن سقوط ٥١٨ ضحية من الاسرائيليين وآلاف الضحايا من الفلسطينيين واللبنانيين في لبنان وعن توريط اسرائيل في حرب لا نرى نهايتها وتصطدم بمعارضة متصاعدة بين أوساط الجمهور وخصوصاً بين أوساط جنود الاحتياط.

بيغن وحكومته مسؤولان عن التضخم المالي المستشري بوتائر مذهلة وعن زيادة ديون الدولة وأزمة الفروع الانتاجية والتصدير المدني وعن زيادة أعباء الضرائب وتعميق التقاطب الاجتماعي.

ويأتي إعلان بيغن عن عزمه على تقديم استقالته على خلفية اتساع حملات الانتقاد الشعبية ضد سياسته الفاشلة وفي أعقاب الأزمات المتزايدة داخل صفوف الائتلاف الحكومي.

لقد طالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي وأوساط أنصار السلام الأخرى مراراً وتكراراً باستقالة حكومة بيغن. والآن، وفي الوقت الذي أصبحت فيه استقالته واردة، فان المهمة الأكثر إلحاحاً هي: منع إقامة حكومة ليكود إضافية أو حكومة تكتل قومي والعمل على اقامة حكومة جديدة تنتهج سياسة أخرى.

إن السنوات الست التي شغل فيها بيغن منصب رئيس الحكومة أثبتت الى أية هوة سياسة اقتصادية - اجتماعية - أخلاقية تقود سياسته.

إن المصلحة الوطنية وقضية السلام يتطلبان سياسة تضع حدّا للاحتلال وتسعى لاحلال سلام شامل وثابت، سلام بدون ضم قائم على إقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

وسلام كهذا يمكن إحرازه عبر التفاوض مع م.ت.ف. وفي إطار مؤتمر سلام دولي برعاية الأمم المتحدة وباشتراك جميع الأطراف بما فيها الاتحاد السوڤييتي والولايات المتحدة.

من الضروري إقامة حكومة جديدة:
- تسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وبدون أية شروط.
- وتوقف اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة.
- وتوافق على عقد مؤتمر السلام المذكور آنفاً.
- وتدافع عن الحريات الدمقراطية وتكبح أخطار الفاشية.
- وتنتهج سياسة دفاع عن مستوى معيشة العاملين وحقوقهم وعن الخدمات الشعبية.
- وتحول الموارد لتطوير الاقتصاد على حساب تقليص النفقات العسكرية.
- وتضع حداً لسياسة التمييز القومي ونهب الأراضي المنتهجة ضد الجماهير العربية.
- وتعمل على إلغاء التمييز الطائفي وتهتم بالأحياء الفقيرة ومناطق التطوير.
- وتؤمن مساواة المرأة في الحقوق، نظريا وعمليا.

ان أية حكومة جديدة تنتهج سياسة كهذه من شأنها أن تحظى بين أوساط الجمهور والكنيست بتأييد جميع الذين يرغبون في منع استمرار حكم الليكود.

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع انصار السلام وذوي المواقف الواقعية الى مضاعفة جهودهم من أجل وضع حد لحكم الليكود في الدولة.

وإذا لم تقم حكومة أخرى تنتهج سياسة أخرى فمن الضروري إجراء الانتخابات للكنيست في اقرب موعد ممكن.

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

٣٠ آب ١٩٨٣

□ تحليل إخباري

٢٥٠ الف امريكي : ريغن قاتل الاحلام !





● مارتن لوثر كنغ ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» السياسي - جرت يوم السبت الماضي، في واشنطن، مظاهرة عملاقة اشترك فيها حسب تقدير وكالة «رويتر» لا أقل من ٢٥٠ ألف انسان.

وقد نُظمت هذه المظاهرة أصلاً لاحياء الذكرى السنوية العشرين لاستشهاد القائد الزنجي الخالد مارتن لوثر كنغ الذي اغتالته عصابات عنصرية - فاشية معادية لنضال الزنوج من أجل المساواة.

وقد انضمت الى الدعوة للمظاهرة ٧٢٠ منظمة قطرية ومحلية، سياسية واجتماعية وشبابية ودينية ومنظمات للمساواة في الحقوق المدنية ومنظمات معادية للتسلح وغيرها.

وقد حمل المتظاهرون لافتات كُتب عليها: «يجب منع عودة ريغن الى البيت الابيض سنة ١٩٨٤»، «ليوضع حد لريغن»، «ريغن - قاتل الاحلام» «لا نريد موتا نوويا، نريد حياة انسانية»، «حلوا أزمة البطالة بدل التسلح»، «لتسقط العنصرية - كل الناس أخوة» وغيرها من الشعارات.

وقد حيت هذه المظاهرة العملاقة السيدة كوريتا سكوت كنغ أرملة الزعيم الراحل، فقالت ان المعركة للحقوق المدنية والمعركة للسلام هي قضية واحدة.

وقد ألمحت وكالات الانباء الى أن المشاركين في هذه المظاهرة لم يكونوا زنوجا ومؤيدين للمساواة فقط، بل قطاعات واسعة من الشعب جاءت للتعبير عن مقاومتها لسياسة ريغن. واعترفت وكالة رويتر بان الشعار الذي عبّر عن طبيعة الجمهور المشترك في المظاهرة هو الشعار التالي: «العمل والحرية والسلام». وقالت الوكالة ان هذه هي أكبر مظاهرة في كل تاريخ واشنطن.

ويشير المراقبون الى أن هذه المظاهرة قد تكون بداية انتقالة نوعية في حجم وعنف حركة المعارضة لريغن بسبب سياسته الاقتصادية - الاجتماعية الرجعية، داخلياً، ومغامراته الحربية التي تثير قلق الامريكيين، خصوصا مغامراته في دول امريكا اللاتينية، وسياسته النووية التي ينظر اليها قطاع واسع من الامريكيين على أنها «كابوس حقيقي» □□.

مؤتمر فلسطين في جنيف ينتخب هيئاته ويفتتح النقاش وسط تظاهرة تأييد دولية جبارة

* فاروق القدومي: نرفض مشروع ريغن رفضاً باتاً لأنه ترجمة للاتفاقية الاسرائيلية - الامريكية الاستراتيجية التي تهدف الى إبادة الشعب الفلسطيني

● جنيف - لمراسل «الاتحاد» الخاص - واصل مؤتمر فلسطين في جنيف، يوم امس، الثلاثاء (٨/٣٠) اعماله وسط تظاهرة جبارة من التأييد والتضامن الدوليين.

وبعد ان تم انتخاب هيئات المؤتمر واقرار نظام عمله افتتح النقاش الذي شارك فيه عدد من الشخصيات البارزة العالمية ورؤساء الوفود المشاركة.

وكان من بين المتكلمين الاوائل، فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطيني المشارك في المؤتمر.

وقال القدومي ان انعقاد هذا المؤتمر هو ثمرة نضال وتضامن دوليين وجهد متواصل منذ قررت هيئة الامم المتحدة في ١٠ كانون اول، ١٩٨١ عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية وقد كان العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني في العام الماضي، بعد قرار عقد المؤتمر، اكبر دليل على طبيعة العدو الصهيوني. وكانت همجية العدوان وبشاعته اكثر مما توقعت الهيئة الدولية.

واشار القدومي الى المقاومة البطولية التي ابداها المقاتلون الفلسطينيون والقوى الوطنية اللبنانية في بيروت. وقال انه لولا الاحبولة الخسيسة والمكيدة الرخيصة التي مارستها الولايات المتحدة لما امكن ان تدنس جزمة الغزاة ارض بيروت، ولما وقعت مجزرة العصر في صبرا وشاتيلا. وقال : آلاف من الفلسطينيين واللبنانيين العزل ذُبحوا وهم نائمين على وهم الاماني التي بثتها الادارة الامريكية واعتمادا على «كلمة شرف» من فيليب حبيب.

وقال فاروق القدومي : نحن لا نزال متمسكين بالبندقية - كما اكد ياسر عرفات - طالما بقيت ارضنا سليبة ومغتصبة. واكد ان محاولات العدو الصهيوني وسيدته امريكا، التي كافأته قبل مدة وجيزة بطائرات «أف - ١٦» على عدوانه، في تصفية القضية الفلسطينية وابادة الشعب الفلسطيني ستذهب عبثا.

كذلك ندد القدومي بممارسات المحتلين الاسرائيليين وجرائمهم وعملياتهم الاستيطانية والتصفوية ضد الفلسطينيين في الضفة والقطاع. وحذر من مغبة قيام حكام اسرائيل في ضم المناطق الفلسطينية التي احتلت عام ٦٧.

هذا وسفه فاروق القدومي محاولات

البقية على ص ٢ ع ٣

● فاروق القدومي ●

تضامنا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل

طابع بريدي سوفييتي جديد

● موسكو - تاس - اصدرت وزارة المواصلات السوفييتية طابعا بريديا جديدا مكرسا لتضامن السوفييت مع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني، وصور على خلفية الشمس المصورة على الطابع وطني عربي يحمل راية منظمة التحرير الفلسطينية. ويتضمن الرسم ايضا غصن زيتون وكلمات تقول : «ان القضية العادلة للشعب الفلسطيني ستنتصر».

وقد صدر الطابع بمناسبة افتتاح المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية المنعقد في جنيف.

مصرع حاكم سانتياغو - عاصمة تشيلي

● سانتياغو - اطلق امس شخصان، جاءا بسيارة، النار على كارول انزوا، حاكم العاصمة التشيلية سانتياغو، وهو مسافر في سيارته على بعد بضعة امتار من بيته فأردياه قتيلا. وقد قتل في الحادث احد حراسه وسائق سيارته.

تأجيل زيارة المستشار الالماني الغربي لاسرائيل

● بون - و.ص.ف - ارجأ المستشار الالماني الغربي هلموت كول زيارته لاسرائيل التي كان سيقوم بها في ٣١ آب(اليوم) وحتى الرابع من ايلول - هذا ما اعلنه المتحدث باسم الحكومة بيتر بونيش امس (الثلاثاء).

وقالت الوكالة ان التأجيل جاء على ضوء ابلاغ السفارة الاسرائيلية في بون للحكومة الالمانية ان استقالة رئيس الحكومة بيغن من منصبه نهائية. وقد اتفق على التأجيل في اتصالات عاجلة بين حكومتي البلدين.

اجراء خطير للمس بعلاوة الغلاء

* وزارة المالية تستغل الضجة حول استقالة بيغن وتمرر اجراءات اقتصادية خطيرة * الجبهة تثير القضية في الهستدروت فيكون جواب المعراخ: علينا الا نخلق اعداء جدداً *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - في الوقت الذي تنشغل فيه البلاد في قضية استقالة رئيس الحكومة، مناحم بيغن، والضجة التي تثار حولها تقوم وزارة المالية وغيرها من المؤسسات المالية في البلاد بتنفيذ عدداً من الاجراءات والانظمة الاقتصادية الخطيرة.

وقد اعترف مدير عام وزارة المالية، عزرا سدان، بوجود اجراءات كهذه لكنه رفض ان يفسر هذه الاجراءات او يبين طبيعتها. وكل ما قاله هو - ان الاجراءات التي تحتاج الى مصادقة الكنيست تجمدت بسبب الاوضاع ولذلك علينا ان نلجأ الى الانظمة التي يمنحنا القانون صلاحية تنفيذها.

ومن جهة اخرى تبين ان دائرة الاحصاء المركزية ستبدأ في الشهر القادم بالعمل بطريقة حساب جديدة لارتفاع جدول غلاء المعيشة. وقد اكدت «يديعوت احرونوت» (٨٣/٨/٢٤) ان الطريقة الجديدة ستضمن تخفيض النسبة العامة لارتفاع الجدول. فاذا كان ساريا حتى الان ان يكون ارتفاع الجدول اقل من نسبة الغلاء الحقيقية قليلا فانه حسب الطريقة الجديدة لن يكون الجدول سوى وسيلة لتشويه حقيقة الغلاء. وبما ان علاوة الغلاء تحسب بالاعتماد على هذا الجدول فان النتيجة ستكون احداث ضرر حقيقي آخر في علاوة الغلاء.

وقد انتبه الى هذا الضرر مندوب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة التنسيق في الدائرة النقابية في الهستدروت، بنيامين غونين، فأثار الموضوع، امس، في اجتماع اللجنة مؤكدا ان على الهستدروت ان تكون يقظة ازاء ما يجري حولها للمس بالعاملين. لكن رئيس الدائرة، يسرائيل كيسار (معراخ)، اجاب بالحرف الواحد - «صحيح انه يجب علينا ان نكون يقظين ولكن تغيير طريقة الحساب هو قضية علمية لن نتدخل فيها. يا اخي.. هل تريد ان نخلق لنا اعداء جددا !! اعتقد ان من واجبنا الا نغضبهم» !

جبهــة كفريــاسيف تفتتــح معــركــة الانتخـابات بمهـرجان افتتاحي لمؤتمر الجبهة

*** انتخاب نمر مرقس لرئاسة المجلس كمرشح للجبهة في الانتخابات المقبلة لفترة ثانية ***

● كفرياسيف ـ من محمود ابو شنب، بالاناشيد الحماسية التي كانت تنطلق من مكبر الصوت القوي، وفي اثناء توافد أهالي كفرياسيف ووفود الجبهات من مختلف المدن والقرى افتتح عضو مجلس كفرياسيف المحلي عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عبد الكريم صفية، مهرجان الجبهة مساء الاثنين (امس الأول) الذي افتتحت به مؤتمرها ومعركة الانتخابات. واعلن سكرتير جبهة كفرياسيف الدمقراطية، ان هيئات الجبهة انتخبت الرئيس الجبهوي نمر مرقس مرشحا لرئاسة المجلس المحلي لفترة رئاسة ثانية وذلك وسط تصفيق عاصف من جمهور الحضور محلين وضيوفاً.

هذا. وكانت ساحة العين قد غصت بجماهير كفرياسيف الجبهوية قبل وقت طويل من بدء المهرجان حيث كانت عشرات الأيدي تكنس وتنظم المقاعد والانارة وتعلق الشعارات وتقيم المنصة التي تصدرها شعار ضخم «لانتخاب مجلس محلي يقوي وحدتنا ويتبنى مطالبنا واهدافنا» وقد احاطته شعارات اخرى على جانبي الساحة: «من اجل السلام العادل وحماية الأرض والكيان» وغيره.

وقال عريف المهرجان عبد الكريم صفية في كلمته: دفاعا عن الأرض والمأوى ومن أجل السلام العادل والثابت ومن أجل الاعتراف بالدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. ومن اجل المساواة في الميزانيات، ومن اجل وطننا الذي لا وطن لنا سواه اتوجه اليكم، الى كل اهالي كفرياسيف ان صونوا هذه القلعة، صونوا هذا الحصن المنيع وهذا المجلس الدمقراطي ورئاسته الجبهوية وبذلك تفرحون اصدقاءكم من الشعب اليهودي والقوى الدمقراطية الشقيقة، وتغيظون اعداءكم اعداء الحرية والدمقراطية، اعداء السلام.

وقال: لا طريق امامنا سوى طريق الجبهة، والوحدة التي ندعو اليها هي ضرورة حياتية وسلاح حاد في معركتنا من اجل البقاء. إنبذوا الطائفية فنحن كلنا أبناء كفرياسيف وأبناء الشعب العربي الفلسطيني.

وقال سكرتير الجبهة الاستاذ نمر تجار: ادعو كل الكفارسة للانضمام الى الجبهة التي اصبح عدد اعضائها حالياً ٤٨٠ عضواً. وان كفرياسيف تصنع الرجال. وأضاف: اننا جميعا نحب بسام وكريم والطويل، هل لأنهم عبدوا الشوارع، فقط. كلا نحبهم لمواقفهم الوطنية. ورئيس مجلسنا من هذا النوع. ولانه كذلك فقد حصّلنا على اكبر ميزانية في الناحية العربية. لماذا تكره السلطة الشيوعيين؟

لأن الشيوعي يطالب بدولة فلسطينية، وبعدم مصادرة الأراضي وبالمساواة التامة. ولا يرفض هذه المطالب الا المعادون لشعبنا ولجماهيرنا. اننا جميعا ضحية السلطة فتعالوا نتوحد ضد سياستها الاضطهادية.

ثم تكلمت ناهدة شحادة عن نساء الجبهة، فحيت المهرجان الجبهوي وقالت انه قد مضى اكثر من سنة على العدوان الاسرائيلي الامريكي على لبنان، وما زالت اسرائيل وامريكا واعوانها يغوصون في وحل لبنان.

وقالت: كانت النساء دائما سندا في النضال والكفاح للقوى الوطنية والتقدمية، ولقد تظاهرنا ضد الغلاء، وضد الحرب، وضد المجازر التي ارتكبها الفاشيست في لبنان وفي المناطق المحتلة واليوم نقف معكم من اجل انتخاب مجلس دمقراطي.

وتحدث بنيامين غونين ممثل الهيئة الادارية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقال ان اسرائيل بحاجة الى سياسة اخرى لإبعاد خطر الحرب والوصول الى سلام عادل.

وقال: اذكر ما جرى في نيسان ٨١ في كفرياسيف، واسأل نفسي ماذا كان سيحدث في كفرياسيف لو لم يكن نمر مرقس رئيساً للمجلس؟

وقال ان رئيس الحكومة «يتدلع».. يستقيل ولا يستقيل. ان سياسته قتلت آلاف الفلسطينيين واللبنانيين واليهود. فليذهب، وليأخذ معه سياسته التي جلبت المصائب على المنطقة وعلى اسرائيل.

واستطرد، ان اسرائيل ستدفع (١٨٠) مليار شيكل ثمن ٧٥ طائرة.. هل هذا من اجل السلام. ومن ذا الذي يقول ان المجالس المحلية لا دخل لها بالسياسة؟ ان تنظيف الشوارع سياسة. ارادت اسرائيل وامريكا ان تصفي المنظمة... ولكن بيغن هو الذي يستقيل وليس عرفات. لا يمكن قيام سلام بدون الاعتراف بالمنظمة وبالدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

ثم تحدث اسامة ملحم عن جبهة الشباب فدعا جميع الفئات الى رص الصفوف في هذا الوطن ودعم الجبهة.

وتكلم المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، فالقى كلمة قوية تحدث فيها عن أبعاد المعركة الانتخابية للسلطات المحلية وقدم الامثلة من تجربة جبهة الناصرة الدمقراطية وبلديتها ورئاستها الجبهوية. وأبرز، بشكل واضح، أن العدو الاساسي هو سياسة السلطة، وان كل القوائم المذدنبة للسلطة هي ايضا ضحية السياسة نفسها.

وابرز «الاجماع القومي الصهيوني» ضد الجبهة، وقال ان الاحزاب الصهيونية مع ذلك لم تنجح حتى الآن في تركيب قائمة في الناصرة وهذا مصدر فخر واعتزاز لكل الجماهير العربية.

وقال، لقد ثبت لنا، بشكل قاطع، انه لا يمكن تقديم الخدمات اللازمة دون الوقوف سداً امام السلطة التي تمنع وتعرقل هذه الخدمات، وهذا ما فعلته الجبهة في كل مكان.

ثم حيا المهرجان باسم جبهة يركا الاستاذ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة، الذي اكد ان منعه من المشاركة في مؤتمر فلسطين في جنيف من قبل السلطة لن يثنيه عن الكفاح من اجل الشعب العربي الفلسطيني.

● نمر مرقس ●

وكانت كلمة الختام من رئيس مجلس كفرياسيف ومرشح الجبهة الكفرساوية، للرئاسة الرفيق نمر مرقس.

وأكد في بداية كلمته ثلاثة امور هامة:
١) الوضع المالي الصعب والذي يزداد صعوبة.
٢) خلال ما يزيد عن السنة في دورة المجلس الحالية انصبت جهودنا على اطفاء نار الفتنة التي استهدفتنا.
٣) الاحتياجات الكبيرة والعديدة في مجال التطوير، أمام سياسة الخنق الحكومية المعادية للجماهير العربية.

ثم عدد الانجازات التي قام بها المجلس المحلي في فترة رئاسة الجبهة وهي من الضخامة والكثرة بحيث يضيق المجال عن ذكرها.

وقال: انه لولا وحدة الصف في اللجنة القطرية التي كان لكفرياسيف دور هام فيها، لما امكن لأحد بمفرده مواجهة سياسة حكومة الليكود المدعومة من المعراخ.

ثم قال: لم تمر معركة طبقية لأي من فئات الشغيلة في البلاد، الا وعبرنا عن تضامن من اهالي كفرياسيف معها، مثل معركة الاطباء مثلا. انه لمدعاة لفخرنا واعتزازنا انه لم يمر حدث يمس شعبنا في اسرائيل والمناطق المحتلة او لبنان، الا وكنا في طليعة المتضامنين والمحتجين معبرين بذلك عن مشاعر الكفارسة.

واختتم: نبعث بتحياتنا الى مؤتمر الشعب الفلسطيني في جنيف لتقصير الاحتلال واطلاع فجر الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

عفيف كيال مرشح الجبهة الدمقراطية للرئاسة في جديدة



● عفيف كيال ●

● الجديدة ـ لمراسلنا منهل مصري ـ عقدت جبهة الجديدة الدمقراطية يوم الاحد الماضي ٨/٢٨ اجتماعا عاما لكادر الجبهة.

افتتح الاجتماع الرفيق المحامي عماد خالد بكلمة عن اهمية المعركة الانتخابية القادمة وقال: ان المعركة هي معركة سياسية اولا، اذ اننا بمجلس تقدمي فقط نستطيع تحصيل حقوقنا من السلطة والجبهة هي السبيل الوحيد لمجلس كهذا.

ثم قدم مرشح الجبهة للرئاسة، السيد عفيف كيال عضو المجلس المحلي الحالي الذي تحدث عن فساد المجلس الحالي، وقدم تقريرا عن اعمال ونشاط كتلة الجبهة في المجلس خلال ٥ سنوات مضت.

وفي الختام جرى نقاش شارك فيه عدد من اعضاء الجبهة، ثم اتخذ قرارا بتوسيع سكرتارية الجبهة الى (٢١) عضوا.

مركز السلطات المحلية يعارض تأجيل الانتخابات المحلية الى ما بعد ١٠/٢٥

● القدس ـ أعلن مركز السلطات المحلية في البلاد عن معارضته لتأجيل انتخابات السلطات المحلية عن الموعد المقرر (٢٥ تشرين الاول القادم). وجاء هذا الاعلان على لسان رئيس المركز بنحاس ايلون الذي اعلن ان اي تأجيل من شأنه ان يزيد ضائقة السلطات المحلية عقب تعهدها بتقليص ميزانيتها ابتداء من شهر تشرين الثاني المقبل.

جبهة الرامة الدمقراطية تنتخب الياس قسيس مرشحها لرئاسة المجلس المحلي

● الرامة ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الرامة اجتماعاً موسعاً، انتخبت فيه السيد الياس قسيس مرشحاً لها لرئاسة المجلس المحلي في الرامة، كما اعادت انتخابه رئيسا لجبهة الرامة الدمقراطية.

هذا وقد انتخب الاجتماع كذلك لجنة ادارة للجبهة مؤلفة من ٣٠ شخصا من نشيطي الجبهة.

ويضيف مراسلنا ان جبهة الرامة الدمقراطية تكسب تأييد واحترام اوساط واسعة من اهالي الرامة على مختلف طوائفها وعائلاتها، وذلك لمواقفها المشرفة، ونضالها الطويل من اجل المساواة الحقيقية وخدمة مواطني القرية وشمولية كفاحها للسلام العادل والحقوق القومية واليومية للمواطنين العرب.

وبسبب مواقفها النضالية فقد تعرضت جبهة الرامة لغضب السلطة وعملائها خصوصا انه كان لجبهة الرامة دور طليعي خاص في قيام الجبهة الأم بفضل زعيمها الراحل طيب الذكر المرحوم حنا مويس.

ولقد استغلت السلطة وفاة رئيس جبهة الرامة فعملت على إقامة ائتلاف معاد للجبهة، تجمعت فيه عناصر الحقد، وابعد الرامة عن دورها الطليعي، واضر بمصالحها الحيوية.

سقط سهوا

في الخبر الذي نشر امس بعنوان «استمرار الجهود في شفاعمرو لتوحيد القوائم في الانتخابات البلديه» سقط سهوا ان الجبهة طالبت في مفاوضاتها من اجل القائمة الموحدة في شفاعمرو بثلاثة اعضاء ورئيس بالوكالة وليس بثلاثة اعضاء فقط كما نشر سهوا فالمعذرة.

اصرار بيغن ـ بقية

الدولة وتقديم الاستقالة رسميا حتى ينجحوا في اقامة ائتلاف جديد. فهل ينتظر المعراخ ان تقوم حكومة كهذه فعلا قبل ان يقرر ان يتحرك ؟!

● الحزب ـ لا لحكومة ليكود جديدة

هذا واصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا، امس الاول الاثنين، اكد فيه ان الدولة تحتاج اليوم الى حكومة جديدة بسياسة جديدة وليس الى حكومة ليكود بطبعة اخرى. ودعا الحزب كل انصار السلام في البلاد الى العمل من اجل اسقاط حكومة الليكود واية حكومة على شاكلتها والعمل على اقامة حكومة بديلة فورا والا.. فالتوجه الى اجراء انتخابات عامة للكنيست (اقرأ نص البيان في مكان الافتتاحية)

تنسيق وتعاون بين حزب العمل و«الحركة التقدمية» في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام كل من رئيس الدائرة العربية في حزب العمل، رعنان كوهن، ورئيس الدائرة العربية في الهستدروت، يعقوب كوهن، وعضو الكنيست يوسي سريد، يوم الخميس الماضي بعقد اجتماع سري مع سكرتير ما يسمى بـ «الحركة التقدمية ـ الناصرة» ومرشحها للرياسة (!) في انتخابات بلدية الناصرة، المحامي كامل الظاهر، تباحثوا فيه حول امكانيات التنسيق والتعاون بين حزب العمل ودوائر الاقليات فيه وبين قائمة «الحركة التقدمية» بكل ما يتعلق بالانتخابات.

وقد لقي وفد حزب العمل آذانا صاغية لدى مرشح «الحركة التقدمية» وتم الاتفاق على مواصلة بحث شؤون التنسيق والتعاون في اجتماع لاحق كان من المفروض ان يعقد، امس الأول الاثنين، ولكن الاجتماع تأجل بسبب التطورات الجارية في البلاد اثر استقالة مناحم بيغن.

ومن الجدير بالذكر ان رعنان كوهن، الذي يعمل وصيا على العرب، في دوائر حزب العمل والذي اصبح مسؤولا في الحزب عن انتخابات السلطات المحلية العربية القادمة، كان قد أوضح ان العدو الاساسي لحزب العمل في هذه الانتخابات في الوسط العربي هو الجبهة. وراح حزب العمل ينسق نشاطه المعادي للجبهة مع الليكود ايضا. وها هو يجد حليفا جديدا في الناصرة. فتهانينا.

مؤتمر فلسطين ـ بقية

اسرائيل وأمريكا تصوير الفلسطينيين على عكس حقيقتهم فقال ان هذه المحاولات تكشف عن حقيقة اعداء السلام وتجار الحروب الذين يهدفون الى تحويل منطقة الشرق الاوسط الى مختبر للحروب.

وللدلالة على رغبة الفلسطينيين في السلام اعاد القدومي الى الاذهان تأييد الشعب الفلسطيني وقيادته لمبادرة بريجنيف السلمية ومبادرة م.ت.ف. الى اتخاذ مقررات مؤتمر قمة «فاس» الخاصة بالقضية الفلسطينية وذكر بمقررات الدورة ال ـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني وبالتزام المنظمة بقرارات الامم المتحدة.

وذكر في المقابل بتراجع الولايات المتحدة عن البيان السوفييتي الامريكي المشترك (عام ٧٧) بعد ساعات من التوقيع عليه وانتهاك اسرائيل لقرارات الامم المتحدة.

وندد القدومي بمشروع ريغن ورفض الشعب الفلسطيني له، لانه ترجمة صادقة للاتفاق الامريكي ـ الاسرائيلي الاستراتيجي الذي يهدف الى ابادة الشعب الفلسطيني قضية وجسدا.

وقال ان مؤتمرا دوليا باشتراك الدولتين العظميين، على اساس قرارات الامم المتحدة كفيل باحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وتجنيب العالم اخطار حرب قد تتطور لتشمل مناطق اخرى من العالم.

واكد القدومي على اهمية توطيد وتطوير علاقات الصداقة مع الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ومع القوى التحررية والتقدمية في العالم.

هذا وتحدث في مؤتمر فلسطين ايضا عبد الحليم خدام، وزير الخارجية السوري فأكد على رفض الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي ـ الامريكي ودعا الى انسحاب اسرائيل الكامل وبدون شروط من لبنان.

الى الاهالي العرب في حيفا والقرى المجاورة

تتوجه اليكم لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا لمساعدة الطلاب العرب في الحصول على مساكن خلال السنة الدراسية القادمة، وذلك لمقاومة نهج تحديد عدد الطلاب العرب في مساكن الطلبة نتيجة للسياسة العنصرية المتبعة، اضافة الى الرفض العنصري الذي يواجهه العديد من طلابنا اثناء توجههم لاستئجار المساكن في الوسط اليهودي.

نرجو كل من لديه غرف او دور للايجار او بامكانه المساعدة ان يتصل مع اللجنة: كتابيا ـ ص.ب. (٤٥١٦٠) حيفا او تلفونيا رقم ٥٣٦٣٥٠ (أمير مخول). مع الشكر.

● لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا ●

● المهرجان الافتتاحي لمؤتمر الجبهة في كفر ياسيف ●

رجال الدين المسلمون يطالبون بالغاء الفصل وبمعاملتهم بمساواة واحترام وكرامة

*** توفيق زياد: من حق المسلمين ان يديروا شؤونهم واوقافهم * السلطات المحلية العربية وبلدية الناصرة تؤيد نضالكم العادل والموحد ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد رجال الدين المسلمون في اسرائيل اجتماعا قطريا لهم في مسجد السلام في الناصرة، امس الثلاثاء، بدعوة من نقابتهم قرروا فيه مطالبة وزارة الاديان بتحسين رواتبهم وشروط عملهم والغاء كل اجحاف في معاملتهم.

وطالب رجال الدين المسلمون الوزارة بالغاء كل عمليات الفصل الجماعي والفردي ضد رجال الدين المسلمين وبمعاملتهم باحترام وكرامة. وطالبوا ايضا باقامة مدرسة دينية تخرج رجال الدين المسلمين.

وكان قد افتتح الاجتماع فضيلة الشيخ عبد الهادي يونس، رئيس النقابة، فقدم تقريرا وافيا عن اعمال النقابة منذ انتخابها وحتى اليوم ومراسلاتها مع الوزارة بكل ما يتعلق بوضعية رجال الدين المسلمين بهدف رفع الاجحاف عنهم.

وتكلم في الاجتماع فضيلة الشيخ صلاح العفيفي، مؤذن مسجد السلام في الناصرة، فطالب بالمساواة لرجال الدين المسلمين في كل شروط عملهم.

وشارك في الاجتماع رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فأكد ان الاحرازات الجزئية التي حققها رجال الدين المسلمون خلال السنتين الاخيرتين كانت بفضل وقفتهم الموحدة وبفضل كفاحهم المتواصل وتأييد الرأي العام لهم. واضاف ان بلدية الناصرة وكافة السلطات المحلية العربية وقفت وتقف باستمرار الى جانب هذا الكفاح العادل. وقال ـ ان من حق المسلمين ان يديروا شؤونهم الدينية وكل ما يتعلق فيها وان يتمتعوا بحق تحرير وتسلم اوقافهم الاسلامية التي لا تقدر بثمن لصرفها على شؤون المسلمين. واضاف ـ ان الاوقاف الاسلامية والشؤون الدينية للمسلمين يجب ان تدار من قبل هيئة اسلامية منتخبة ينتخبها كل المسلمين. واشار الى ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد تقدمت عدة مرات بمشروع قانون لهذا الغرض.

حادث طرق مروع تذهب ضحيته امرأة من نحف

● نحف ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من نحف والقرى المجاورة ومن الناصرة مساء الاثنين ٨٣/٨/٢٢ جثمان المرحومة زكية صالح مصري حرم المرحوم سليمان سليم مصري، التي ذهبت ضحية حادث طرق مروع عند مدخل مستوطنة كرميئيل، وهي أم لاحد عشر طفلا أكبرهم لم يتجاوز الثامنة عشرة. كما وجرح في الحادث السائق سهيل جلال قادري وابن المرحومة سليم.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في نحف وأعضاء جبهة نحف الدمقراطية يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عموم آل مصري في نحف والناصرة والى شقيق المرحومة معروف حاج وعموم آل حاج راجين لهم الصبر والسلوان وطول البقاء، ومتمنين للجرحى الشفاء العاجل.

أزمة السكن في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ ارسل الرفيق زاهي كركبي ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا رسالة الى رئيس البلدية السيد غورئيل، طالب فيها بالبحث في أزمة السكن التي يعاني منها السكان العرب في حيفا في اجتماع مجلس البلدية.

وجاء في الرسالة ما يلي:

١ ـ علمت من الصحف ان بلدية حيفا ستبني ١٢٠ وحدة سكنية للأزواج الشابة ـ من الذين خدموا في الجيش. وانني اذ ارحب بهذه المبادرة، فانني اتحفظ واحتج ضد التمييز تجاه الأزواج الشابة العربية بحجة انهم لم يخدموا في الجيش.

٢ ـ مرت اشهر عديدة منذ ان وعد وزير الاسكان السيد دافيد ليفي بناء ١٧٠ وحدة سكنية للسكان العرب في حيفا. فحتى هذا اليوم لم يبدأ العمل في بناء هذه الوحدات السكنية. وبودي ان اذكر انه منذ خمسة أعوام لم يكن هناك اي عمل في بناء وحدات سكنية للسكان العرب في حيفا، وانه خلال ٣٥ عاما فقط بنيت ٤٦ وحدة سكنية في حيفا للمواطنين العرب.

وحيال هذه الحقائق ازدادت كثيرا حدة قضية السكن ما بين السكان العرب في المدينة، حيث يعترف الجميع بقيام الأزمة ولكن تمر الاعوام دون اية حلول.

٣ ـ برنامج ترميم حي وادي النسناس بقي حبرا على ورق. ومرت الاعوام دون ان تكون هناك ميزانيات او ترميم. وتحرر ادارة البلدية نفسها من كل مسؤولية بحجة ان هذه مسؤولية برنامج ترميم الأحياء. والنتيجة هي ان الحي ينتظر الترميم، و الكثيرون من السكان ينتظرون ترميم مساكنهم، ويستمر الانتظار دون اي تحمل لحل المشكلة.

على ضوء كل ما تقدم ارجو ادراج أزمة السكن ما بين المواطنين العرب في حيفا في الاجتماع المقبل لمجلس بلدية حيفا.

الاشتباكات المسلحة ـ بقية

● الاشتباكات مستمرة

هذا وتواصلت طيلة يوم امس الاشتباكات التي استعملت فيها الاسلحة الثقيلة وراجمات القنابل والصواريخ بين القوات الوطنية اللبنانية وبين الجيش اللبناني المدعوم بقوات الكتائب والجنود الامريكيين.

وذكر راديو بيروت (الرسمي) ان قاعدتين تابعتين للجيش اللبناني تعرضتا (حتى كتابة هذا النبأ، مساء امس) لقصف مدفعي مكثف، وان ميليشيات القوات اليسارية الوطنية قامت بمحاصرة مواقع الجيش اللبناني في بيروت الغربية وجوارها وهاجمتها بشكل عنيف.

كما وهاجم الوطنيون اللبنانيون مكتب رئيس الحكومة اللبنانية واشتبكوا مع عناصر الجيش اللبناني الذين تواجدوا حول المبنى.

هذا واجملت وكالات الانباء (ظهر امس) حصيلة الاشتباكات في بيروت وضواحيها فقالت انه قتل بين ٣٠ ـ ٤٥ شخصا (بين جنود ومدنيين) وجرح اكثر من ١٥٠ شخصا.

وذكرت الانباء كذلك ان المعارك بين القوى الوطنية والقوات الكتائبية تركزت بشكل مكثف حول احد الابراج التي يستولي عليها الجيش اللبناني (برج المر). وهو برج استراتيجي يكشف بيروت بأكملها.

● حكومة بديلة

وعلى خلفية الازمات المتتالية للسلطة اللبنانية الفئوية والاذعانية نقلت وكالات الانباء عن مسؤولين لبنانيين (رسميين) اعتقادهم انه يحتمل تشكيل حكومة بديلة تضم قوى وطنية وتجرى تبديلات في سياستها الداخلية والخارجية، بهدف التوصل الى وفاق وطني شامل.

● حكام اسرائيل يطيعون امريكا مجددا

هذا واستجاب رئيس الحكومة الاسرائيلية للطلب الذي توجه به الرئيس الامريكي رونالد ريغن بواسطة روبرت ماكفارلين، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، يوم امس، بأرجاء الانسحاب الاسرائيلي (الجزئي) من الشوف.

ويهدف هذا التأجيل الى الحيلولة دون تورط امريكا مباشرة في الطريق المسدود الذي وصلت اليه «التسوية» الامريكية العدوانية.

مندوب الجبهة في نقابة عمال البناء

عمال البناء سيتلقون اشد الضربات بموجب اجراءات الحكومة الاقتصادية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقد مركز نقابة عمال البناء اجتماعا يوم الاحد ٨/٢٨ ومن تقرير سكرتير النقابة (امستر) تبين ان فرع البناء هو الذي سيتلقى اشد الضربات بموجب اجراءات الحكومة الاقتصادية. وهذا يعني تقليص البناء الشعبي وغلاء المساكن واتساع البطالة بين عمال البناء وتعريض مختلف جوانب حقوقهم النقابية والاجتماعية المكتسبة للمزيد من الاخطار.

وبطلب سكرتير النقابة تبني المركز قرارات اللجنة التنفيذية التي صدرت عن اجتماعها يوم الاحد الماضي (٨/٢١). وقد ناقش البيان عن كتلة الجبهة سعيد بدر فاكد ان وقع الضربات الاقتصادية جعل كل العمال والفئات الشعبية في البلاد في مواجهة سياسة حكومة الليكود الامر الذي يجعل الهستدروت مطالبة اكثر من اي وقت مضى بتنظيم وقيادة كفاح العمال لاسقاط الحكومة عن طريق الاضرابات والمظاهرات. كذلك دعا اعضاء نقابة عمال البناء المتضررين اكثر من غيرهم من هذه السياسة ان يتصدروا معركة النضال وان يدعوا الى اضراب عام في فرع البناء.

كذلك دعا سعيد بدر النقابة الى الاهتمام بقضايا العمال العرب والدفاع عنهم ازاء التحريض العنصري الموجه ضدهم الذي هو من نتائج سياسة الحكومة ـ حكومة الحرب والاحتلال والاستيطان والاضطهاد القومي ـ التي تتميز في معاملة العمال العرب في ريشون لتسيون وايلات وغيرها وفي فصل مجموعة من عمال موديل بيطون في كرمئيل.

هبوط آخر في حجم الدورة المالية



انخفاض اسعار ٣٣ سهما وارتفاع ٣٩ سهما بنسبة ٥٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ بعد الهبوط الشديد الذي حدث في اسعار البورصة، امس الأول، انخفضت امس الدورة المالية مرة اخرى في اتجاه الحضيض، اذ بلغ حجمها (٤٦٦،٥) مليون شيكل، وعادت اسعار الاسهم، امس، الى التأرجح باستثناء اسهم البنوك التجارية التي استمرت فيها الارتفاعات الطفيفة.

وقد تأرجحت ، امس، اسعار بنوك القروض الاسكانية بنسبة (٢٪) في الاتجاهين، وتأرجحت بنسبة (٦٪) اسعار مؤسسات التموين الفرعية والتجارة والخدمات والأراضي والاستثمار والنفط. وبنسبة ٣٪ تأرجحت اسهم التأمين. وبنسبة (١٠٪) اسهم الصناعة. وارتفعت امس قيمة (٣٩) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) بينما انخفضت قيمة (٣٣) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪).

وارتفعت بنسبة (١٠٪) اسهم «برانوفتش ١ شيكل» و«مليت ١ شيكل» و«غالي زوهر ١ شيكل».

وانخفضت بنسبة (١٥٪) اسهم «ساهر» وبنسبة (١٣،٥٪) اسهم «عداتيم» وبنسبة (١٠٪) اسهم «الروب ٥ شيكل».

وفي سندات القرض سجلت ارتفاعات بنسبة (٣٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٨/٢٥)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٨,٢٢	٥٩,٩٧	٥٨,٣٦٦٧	٥٨,٩٥٣٣	+ ٠,١٩
١ جنيه استرليني	٨٦,٤٠	٨٩,٠٣	٨٧,٤٩١٧	٨٨,٣٧١٠	+ ٠,٣٥
١ مارك الماني	٢١,٤١	٢٢,٠٦	٢١,٧٣٦٤	٢١,٩٥٤٩	+ ٠,٢
١ فرنك فرنسي	٦,٩٧	٧,٣٣	٧,٢٢٠٠	٧,٢٩٢٦	+ ٠,١
١ غيلدن هولندي	١٩,١٥	١٩,٧٤	١٩,٤٤٣٦	١٩,٦٣٨٠	+ ٠,٦
١ فرنك سويسري	٢٦,٣٣	٢٧,١٣	٢٦,٧٣٠٨	٢٦,٩٩٩٥	+ ٠,٢
١ كيتر سويدي	٧,٢٧	٧,٥٠	٧,٣٨٤٥	٧,٤٥٨٧	+ ٠,٢
١ كيتر نرويجي	٧,٦٨	٧,٩٢	٧,٧٩٨٩	٧,٨٧٧٢	+ ٠,٣
١ كيتر دنمركي	٥,٩٥	٦,١٣	٦,٠٣٦٧	٦,٠٩٧٣	+ ٠,١
١ مارك فنلندي	١٠,٠٣	١٠,٣٤	١٠,١٨٣٥	١٠,٢٨٥٨	+ ٠,٣
١ دولار كندي	٤٦,٧١	٤٨,١٣	٤٧,٤١٧١	٤٧,٨٩٣٧	+ ٠,١٤
١ دولار استرالي	٤٩,٧٤	-	٥١,٣٢١٨	٥١,٨٣٣٦	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٢,١٤	-	٥٢,٠٠٤٧	٥٢,٥٢٧٤	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠,٦٠	١٠,٩٢	١٠,٧٥٨٨	١٠,٨٦٧٠	+ ٠,٣
١٠ شلن نمساوي	٣٠,٤٦	٣١,٣٩	٣٠,٩٢٢٨	٣١,٢٣٣٥	+ ٠,٣
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٣٥,٧٠	٣٧,٥٣	٣٦,٤٢٩١	٣٦,٧٩٥٢	+ ٠,٧
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٣,٥٦	٢٤٠,٧٠	٢٣٧,١١٨٤	٢٣٩,٥٠١٥	+ ٠,٦٤
١ دينار اردني	١٥٥,٦٤	١٥٥,٢٦	-	-	- ٩,٤٩

هوامش : ● الاسعار بالشواقل



رفول ـ المخلِّص

المحاولة (التي فشلت حتى الآن) لنقل الوف المواطنين، اليهود طبعا، بالباصات والسيارات الجديدة المكيفة، مجانا، الى بيت رئيس الحكومة، مناحيم بيغن، يومي الاحد والاثنين الماضيين هي دليل آخر على ضرورة سقوط بيغن وحكومته.

فبغض النظر عما يقرره بيغن بشأن الاستقالة (ونحن نكتب هذه المقالة قبل ان يبت بيغن بالامر نهائيا) فإن اصطناع التأييد الشعبي لبيغن (ولحكومته وسياسته بالتالي) هي محاولة بائسة «لتمشيط الشعر العكش» تشبه عملية رش العطور على الجثة.

وقد وصل الى بيت بيغن حوالي الف متظاهر مؤيدين له ومطالبينه بالعدول عن الاستقالة. ورأينا عددا منهم، على شاشة التلفزيون يفسرون اسباب تأييدهم لبيغن : «رجل ـ زلمة» و«قائد عظيم» و«بيغن.. بيغن ملك اسرائيل» والخ.. وتذكرنا تلك الوجوه والهتافات في مظاهرات بيغن ملك اسرائيل عشية الانتخابات الاخيرة.. حيث استخدم ذلك الجمهور البسيط الواسع لغرض سيطرة الاجواء الفاشية على البلاد.

غير ان هذا الاسلوب يبدو انه لن يكون الاسلوب المفضل او الانجح. فقد رأينا مظاهرة مقابلة من رجال «السلام الان» وحركات سلام حقيقية اخرى مثل «اللجنة ضد الحرب في لبنان» و«يوجد حد» وغيرها.. تظاهرت ايضا امام بيت رئيس الحكومة وصرخت مؤيدة استقالة بيغن ومطالبة بسقوط سياسته. وسمعنا احدهم يصرخ ـ «بيغن دمّر البلاد. يجب ان يذهب». ورأينا شعارا ضخما يقول ـ «اعيدوا ابناءنا من جهنم لبنان». فعلى ما يظهر لم تعد المسألة سهلة على قادة الليكود. اذ ان الانسان حين يجوع يضاء لديه الضوء الاحمر. فكيف يكون وضعه حين يجوع وتصبح حياته في خطر (لبنان) ؟!

اننا ندرك بالطبع ان الشعب الاسرائيلي، بما فيه الجائعون والمهددة حياتهم بخطر جهنم لبنان، لم يستخلصوا كل النتائج الضرورية. وكل ما قصدنا الاشارة اليه هو ان سهولة الوضع في ١٩٨١ لم تعد قائمة بالمقدار نفسه في ١٩٨٣ بعد حرب لبنان ونتائجها الاقتصادية والاجتماعية المدمرة.

ولكن من جهة اخرى تتضح ظاهرة لها ابعادها الاخطر بكثير من اجواء «بيغن ملك اسرائيل». وهي ظاهرة «رفول رئيس المجلس العسكري في اسرائيل». فقد تجند رفائيل ايتان، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق، للمعركة وذلك بحملة عسكرية تحت شعار «المعسكر القومي لن يسقط».

ففي مساء هذا اليوم، الاربعاء، وتحت الشعار المذكور اعلاه سيعقد مهرجان شعبي بقيادة رفول في القدس دعت اليه حركة «شباب من اجل اسرائيل» وهي الحركة التي اقامها ايتان اثر تخليه عن منصبه في قيادة الجيش قبل اربعة اشهر.

وقد تم توقيع هذه الدعوة من خمسين رجلا عسكريا بينهم عدد من الضباط الكبار بدرجة رائد وعدد من المظليين الشهيرين «بقسوتهم» والخ.. باختصار هي دعوة عسكرية. ولا ننسى ـ في مركزها رفول صاحب نظرية ابادة الشعب الفلسطيني.

ويسأل السؤال ـ هل هذه هي الطريقة الجديدة التي سيتبعها الليكود في المعركة الانتخابية القادمة ؟!

● شؤون محلية ●

بلدية الناصرة تطالب الوزارة بالاسراع في ضم الخمسة آلاف دونم الى نفوذها تنظيميا

*** اهالي حي كرم الصاحب يعيشون بلا ماء ولا كهرباء بسبب التأخير في هذا الضم ***

** البلدية تطرح امام الوزارة قضايا الاهالي وتطالبها باصدار رخص البناء لهم فورا كي يتمكنوا من توصيل التيار الكهربائي والماء الى بيوتهم * حوالي ثلاثين عائلة تعيش في ظروف غير محتملة **

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ توجهت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية، هذه الايام، بطلب مستعجل الى وزارة الداخلية تدعوها فيه الى ضم المنطقة الشمالية الغربية (خمسة آلاف دونم) من المدينة الى نفوذها تنظيميا وذلك لكي تتمكن من حل المشاكل الشاقة للسكان الذين يعيشون فيها وتبدأ في تنفيذ مخططاتها لتطوير هذه المنطقة وتخفيف الضغط على المناطق الاخرى من المدينة.

وكان وزير الداخلية قد اعلن في العام ١٩٧٥ عن ضم هذه المنطقة الى نفوذ بلدية الناصرة ولكنه عاد وتراجع عن قراره وجعل الضم اداريا بحيث سحب من بلدية الناصرة الصلاحيات التنظيمية التي تمكنها من تطوير المنطقة وبات امر اصدار رخص بناء فيها او اي امر آخر منوطاً بوزارة الداخلية ولجانها اللوائية وحدها.

وعلى الرغم من الوعود المتواصلة التي يطلقها مسؤولو الوزارة بضم هذه المنطقة الى الناصرة وموافقة مندوبي الوزارة في لجنة اعداد الخارطة الهيكلية على ضم المنطقة الى خارطة الناصرة ونفوذها فان الوزارة لا تزال تماطل في اصدار قرار الضم.

وتؤدي هذه المماطلة، ليس الى حرمان الناصرة من امكانية التطوير فحسب بل ويحرم سكان حي كرم الصاحب من اية خدمة اولية للحياة.. من الكهرباء والماء والشوارع والتلفون وغيره.

● *الاهالي : انقطاع عن الحياة الانسانية*

وكان نائبا رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي واديب ابو رحمون، وعضو ادارة البلدية، منعم جرجورة، قد التقوا باهالي حي كرم الصاحب، مساء السبت الماضي، بناء على طلبهم واستمعوا منهم الى شكاواهم المحرقة.

وقد قال الاهالي (حوالي ٣٠ بيتا) ان اللجنة اللوائية ترفض اعطاءهم رخص بناء بتعنت شديد على الرغم من ان بعضهم قام ببناء بيته منذ مطلع السبعينات بل وقبل ذلك. وهؤلاء معفيون حسب القانون من طائلة البند الجديد الذي يحرم البانين بدون رخص من الخدمات.

وبسبب هذا الرفض يمنع الاهالي من توصيل التيار الكهربائي الى بيوتهم وتمنع البلدية من توصيل المياه اليهم او تعبيد الشوارع او تقديم اية خدمة بلدية لهم. وهكذا فانهم يعيشون في ظروف لا تحتمل، ظروف اقل ما يقال انها غير انسانية واقرب الى عهد القرون الوسطى، حيث البيوت بلا غسالة ولا فرن او ثلاجة او تلفزيون او مكوى او اي جهاز كهربائي اخر من الاجهزة التي اصبحت من الضروريات القصوى للحياة.

● *البلدية : سنعمل كل جهدنا*

● وقد شرح وفد البلدية للاهالي امكانيات تحرك البلدية في هذه المعركة مؤكدين انها ستعمل كل جهدها لحل المشكلة.

واكد وفد البلدية انهم سيبدأون فورا بالاجراءات اللازمة لمعالجة الموضوع واهمها :

● التوجه الى وزارة الداخلية من جديد بطلب ضم المنطقة كلها الى نفوذ البلدية ● مطالبة الوزارة بتعيين لقاء بين البلدية ومهندس اللجنة اللوائية من اجل اصدار رخص بناء لبيوت اهالي حي «كرم الصاحب» حالا لكي يتمكنوا من الحصول على الخدمات الضرورية الاولية ـ ماء وكهرباء ●

ووعد مندوبو البلدية بأن تحل مشكلة المياه لهذا الحي خلال الشهرين القادمين.

وقد اعرب اهالي حي «كرم الصاحب» عن ارتياحهم لهذا اللقاء واستعدادهم للتعاون الكامل مع البلدية في سبيل حل هذه القضايا.

● رامز جرايسي ● — ● أديب أبو رحمون ● — ● منعم جرجورة ●

لجنة الآباء في الطيبة تحتج على قانون العائلات كثيرة الاولاد

● الطيبة ـ لمراسلنا عبد القادر ظاهر ـ عقدت لجنة اولياء امور الطلاب المحلية في الطيبة اجتماعا لها يوم السبت ٨/٢٧ في بيت رئيس اللجنة السيد نبهان جبارة، وبحثت القضايا المطروحة لاستقبال العام الدراسي الجديد في مدارس الطيبة وذلك حيال الغلاء الضاري وارتفاع اسعار الكتب والقرطاسية.، وتطرقت الى مخاطر احتمال سن قانون ضريبة التعليم. وبحثت قرار السلطات المحلية اعلان الاضراب العام في اول يوم من افتتاح السنة الدراسية الجديدة. هذا وتقرر في الاجتماع :

● التجند لانجاح الاضراب العام في مدارس الطيبة سوية مع باقي المدارس العربية وفي اليوم الذي يتقرر وذلك احتجاجا على القانون العنصري الذي يميز ضد الاطفال العرب، واصدار بيان لهذا الغرض باسم اللجنة.

● الاحتجاج على القانون العنصري اياه.

● تأليف لجنة مكونة من السادة نبهان جبارة، وعبد القادر ظاهر، ومحمد الحاج يحيى (طباخ) لزيارة المدارس، والوقوف على احتياجاتها والعمل على تلبيتها من خلال التعاون مع المجلس المحلي ومسؤول المعارف في المجلس.

شرطة شفاعمرو تخالف القانون ام لا تفقهه؟!

● كفرمندا ـ لمراسلنا ـ للمرة الخامسة تلقى سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفرمندا، محمد بشناق، دعوة من شرطة شفاعمرو موقعة باسم «فورات» للتحقيق و«الاستيضاح».

وكان في كل مرة يذهب الى الشرطة يستقبله «فورات» ومعه شخص آخر. فيأخذان في تهديده وتوجيه الاتهامات «الامنية» مثل «تنظيم المظاهرات» و«كتابة الشعارات» و«رفع علم فلسطين» والخ. ولكنهما كانا يعترفان في النهاية بأن هدفهما ابعاده عن الحزب. فحين يتلقيان الجواب المناسب كانا يثوران ويهددان.

وفي المرتين الاخيرتين امتنع محمد بشناق عن الاستجابة لدعوة الشرطة فقاموا بتهديده بالاعتقال.

ويثير تصرف شرطة شفاعمرو، فضلا عن الاشمئزاز والقرف، يثير تساؤلا ـ فهل



● صورة عن احدى دعوات الشرطة ●

افرادها يخالفون القانون ام لا يفقهونه. فان من حق كل مواطن ان يرفض دعوة الشرطة لما يسمى «الاستيضاح» («بيرور» ـ بالعبرية).

بعثة هستدروتية الى كندا لمواجهة اعتراف النقابات الكندية بمنظمة التحرير الفلسطينية

● كندا ـ الوكالات ـ وصلت بعثة الهستدروت الاسرائيلية التي تزور كندا حاليا، يوم السبت الماضي، الى مقاطعة اونتوريو تلبية لدعوة من اتحاد النقابات المهنية في هذه المقاطعة.

والجدير ذكره ان هذه الزيارة تأتي في ظل التوتر الشديد الذي يسود العلاقات بين الطرفين على اثر قيام اتحاد النقابات في مؤتمره الاخير باعلان اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني.

فرنسي معتقل في اسرائيل بتهمة التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «دافار» (٨/٢٨) ان السلطات الاسرائيلية قامت في ٨٣/٧/١٠ باعتقال شاب فرنسي (هنري آيخهولتز) بعدما قدم الى اسرائيل في رحلة سياحية، بتهمة التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وبعدما انقطعت رسائله عن ذويه تقدموا بطلب الى السفارة الاسرائيلية في فرنسا للاستفسار عن ابنهم. وكان جواب السفارة انه يوجد اضراب في خدمات البريد في اسرائيل.

ولم يكشف عما حل بالشاب الفرنسي الا بعد أن توجه ذووه الى السفارة الفرنسية في اسرائيل التي اخبرتهم بأمر اعتقاله.

بطاقة الدخول التي يحملها لاهط الى يافا ـ براميل قمامة مزركشة

● *يافا ـ من رياض رزق :*

ابتكر شلومو لاهط ، رئيس بلدية المدينة الموحدة الثانية «تل أبيب ـ يافو» ، (الاولى هي اورشليم القدس ، بالطبع !!) بقسميها العربي (يافا) واليهودي (تل ابيب) تقليعة انتخابية جديدة جداً (على مين ...) للضحك على ذقون سكان يافا العرب (مَفْشَرْ !) ، ترتبط كما يظهر بقراره «التاريخي» ترشيح نفسه مرة أخرى لرئاسة البلدية ممثلاً عن قائمة «الليكود» في الانتخابات المقبلة . أمّا ملخص هذه التجربة ... ، الابتكار أو التقليعة (سمّوها كيفما شئتم !) فهو محاولة دخول قلوب عرب يافا الصابرين وكسب اصواتهم من خلال صناديق القمامة (الزبالة) ، وكأن لسان حاله يقول ، على هذه الصناديق (القمامة) تتمخض فتلد اصواتاً في الصناديق (الانتخابات) . واليكم التقليعة بالتفصيل :

قام مستخدمو البلدية ، مؤخراً ، بتعليق صناديق مزركشة وملوّنة . كتبت عليها وباللغة العبرية (فقط !!!) عبارة «حافظ على نظافة بلدك» . وقد علقت على بعض اعمدة الكهرباء وفي الاماكن البارزة من الشارع الرئيسي لمدينة يافا العربية المسمى ـ «بيفيت» . وقد يبدو حتى الآن وكان الأمر طبيعي للوهلة الاولى ولا يحتاج بالمرة الى تعليق . فمن احق وأجدر من بلدية مسؤولة ترعى شؤون مواطنيها وتسهر على راحتهم وصحتهم ونظافة بيئتهم كبلدية «الجنرال الجنتجي» (شلومو لاهط) بعمل كهذا . وهو كذلك ، لولا بعض المصادفات والمفارقات ازاء التقليعة اعلاه التي افقدت الامر طبيعيّته وافقدتني ضبط النفس . هذا ناهيك عن التجربة الطويلة والمضنية خلال عشرات السنين مع البلدية والتي علّمتنا انه حين تصل الامور عند مواطني يافا العرب ومصالحهم تصبح البلدية غيرُ مسؤولة .. فلا راعية ولا ساهرة !!!

ان قصة عرب يافا مع نظافة حيّهم واهمال بلديتهم قصة طويلة جداً لا يذكرها اهالي يافا إلاّ بالألم والسخط والاستنكار لأنهم يدركون أن البلدية ومن فوقها السلطة المركزية تستخدم اكوام الزبالة والردم سلاحا يمتشق يومياً وساعة اثر ساعة لتيئيسهم وترحيلهم من يافا تماماً .

وبالاضافة الى تراكم اكوام القمامة والقاذورات داخل الحي وبجانب كل بيت تقريباً والتي تُجمع في المواسم فقط ، فان سياسة الهدم المرسومة والتي تنتهجها البلدية بحق البيوت العربية التي هجرها أهلها او هُجّروا منها وكذلك البيوت اليهودية التي نقل اصحابها الى بيوت احدث ، تترك اكواماً هائلة من القمامة والقاذورات والردم التي تبقى مكانها اياماً واسابيع واشهر بعد تنفيذ الهدم . وأمّا ما يُجمع منها في المواسم من يافا ويومياً من تل ابيب وضواحيها فقد وجدت له البلدية مُجمّعاً «مناسباً» ، بعيداً عن عيون وأنوف سكان تل ابيب . وقد وقع الخيار على يافا لتكون المأوى والمجمّع . وأين بالضبط ؟! ليس سوى على شاطىء يافا شاطىء عروس فلسطين حيث كان الميناء وحيث تغنّى الشعراء في الماضي . فقد «احتلت» اكوام الردم والقمامة هذه قسطاً كبيراً من البحر ولعلو شاهق غطّى حتى منظر البحر الذي كان مرة خلاّباً ، ناهيك عن الروائح الكريهة المنبعثة من هذه المساحات «المقمّمة» . فالبعد بينها وبين كل ما يمكن ان يدعى صحياً يكاد يفوق البعد بين وعود لاهط الانتخابية وبين تنفيذها . والامراض كالحبل على الجرار !

ثم لنتذكر ونُذكّر ، ما كان رد البلدية مُتمثلة برئيسها اياه على مشروع مخيم العمل التطوعي العالمي ، الذي بادر اليه الشباب اليافيّون بمشاركة قوى شريفة يهودية وأجنبية والذي تجسدت معظم مشاريعه وعلى مدى اسبوعين بتنظيف حي العجمي من القاذورات المتراكمة . فقد امتنع لاهط هذا حتى عن اعطاء تصريح لإقامة هذا المخيم التطوعي الانساني ، ناهيك عن رفض المساهمة بالتكاليف او حتى الموافقة على اعطاء مساحة لاقامة المخيم عليها . بل انه بعث ببوليسه ليسجل المخالفات ضد المتطوعين .

وهكذا .. فان براميل الزبالة المزركشة .. في احد شوارع يافا .. لن تكون بأي حال تذكرة دخول مناسبة لدى عرب يافا . فهؤلاء لدغوا من الجحر الواحد .. كفايتهم وزيادة . فهل يسمحون بالمزيد من الامتهان والنظر اليهم باهمال خمس سنوات وأهمية .. فقط على ابواب الانتخابات . ثم اية أهمية هي هذه التي يبدونها !

احذروا: الحليب فاسد

** وزارة الصحة تطالب الجمهور باعادة أكياس الحليب التي تحمل تواريخ ٨/٣١ و٩/٦ **

● حيفا ـ مرة اخرى يكتشف «خلل» في محالب شركة «تنوفا» وكذلك في شركة «تنانوغا» الموجودة في «رحوبوت» والتي تزود مركز البلاد بالحليب. ومرة اخرى يعالج هذا الخلل بعد ان يكون الحليب قد حُمّل ووزع الى حوانيت البقالة، لكي «يستحمل» المستهلك ـ وهو في هذه الحالة الاطفال على الغالب ـ مسؤولية الاضرار الناجمة عن تناوله. فوزارة الصحة تكتفي بالتحذير بعد ان يكون الحليب قد وصل الى اليد والفم.

ويدور الحديث عن خلل في طريقة تعقيم الحليب الامر الذي يعرضه لانتشار الحشرات والميكروبات التي تسبب تلويثا في الامعاء، مما يؤدي الى القيء والاسهال وارتفاع حرارة الجسم. وهذا الخطر يتهدد من يتناول هذا الحليب على امتداد ٦ ساعات من تناوله. وفي وزارة الصحة «لا يعلمون» ان كان بامكان هذه المحالب تغيير ماكنات التعقيم.

لذلك يطلب الى الجمهور غلي الحليب والتأكد من صلاحيته قبل تناوله.

- قانون السلطات المحلية (انتخابات)، ١٩٦٥.
- قانون السلطات المحلية (انتخاب رئيس السلطة ونوابه وفترة انتخابهم)، ١٩٧٥.

جدول زمني للانتخابات العامة للسلطات المحلية القادمة ١٩٨٣/١٠/٢٥

[«الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي قائمة بأهم المواعيد المرتبطة بالتحضير لمعركة الانتخابات البلدية القادمة ويوم الانتخابات، ١٩٨٣/١٠/٢٥، كما وردت في كتاب القوانين الخاص بهذه الانتخابات:]

رقم المادة في القانون	العمل	التاريخ
بند (أ) للمادة ٣٠	تسليم جدولين للناخبين لموظف الانتخابات	١٩٨٣/٩/٥
بند (ج) للمادة ٣٥	تقديم قوائم بأسماء المرشحين لعضوية المجلس واقتراحات للترشيح للرئاسة	١٩٨٣/٩/١١
ومادة رقم ٥		١٤ و ١٩٨٣/٩/١٥
مادة ٤٠	اعلان عن وقوع اخطاء في القوائم	١٩٨٣/٩/٣٠
مادة ٤٠	تصحيح الاخطاء	١٩٨٣/١٠/٢
مادة ٤١	موظف الانتخابات يعلم بالمصادقة على القوائم	١٩٨٣/١٠/٥
بند (أ) للمادة ٤٢	استئناف على التصديق او عدم التصديق على قائمة	١٩٨٣/١٠/٩
بند (ب) للمادة ٣٠	تسليم جدول الناخبين لموكلي قوائم المرشحين	١٩٨٣/١٠/٩
بند (ج) للمادة ٥١	اعلان عن شكل بطاقات التصويت	١٩٨٣/١٠/١١
بند (ج) للمادة ٣٢	تعيين لجنة الصندوق	١٩٨٣/١٠/١١
بند (ج) للمادة ٤٢	تسليم قرارات الحكم لموظف الانتخابات	١٩٨٣/١٠/١٣
بند (ب) للمادة ٤٥	اعلام موظف الانتخابات على اتحاد قوائم	١٩٨٣/١٠/١٦
بند (ج) للمادة ٤٥	اعلان موظف الانتخابات عن ابطال الاتحاد	١٩٨٣/١٠/١٧
المادة ٤٨	نشر اعلان الانتخابات	١٩٨٣/١٠/١٩
بند (د) للمادة ٥١	تزويد موظف الانتخابات ببطاقات التصويت	١٩٨٣/١٠/٢٤
المادة ٥٣	تزويد المواد اللازمة للجنة الصندوق	١٩٨٣/١٠/٢٤
بند (ب) للمادة ٥١	الجولة الثانية لانتخاب رئيس سلطة (في حالة عدم انتخاب رئيس في الجولة الاولى)	١٩٨٣/١١/١٨

يستعملون أجسادنا لأكتشاف الالغام التي زرعها جيشنا ؟!

● تل ابيب ـ في الوقت الذي كانت البلاد فيه مشغولة بموضوع استقالة رئيس الحكومة مناحم بيغن، او ما يسمونه «توتو بيغن» (يستقيل. لا يستقيل..)، اصدر عدد من المواطنين في احدى المستوطنات الجديدة في النقب (عين تمار) صرخة كان من الصعب على احد ان يسمعها مع انها مرتبطة الى اقصى حد ببيغن وسياسته.

فقد اعلن مستوطنو «موشاف» عين تمار ان حقول الالغام التي زرعها الجيش الاسرائيلي لحماية امنهم في النقب باتت تشكل اكبر الخطر على امنهم. اذ ان العديدين منهم اصيبوا جراء انفجار الالغام وهم يفلحون اراضيهم. وقد تساءلوا امام مراسل «معريب» (٨٣/٨/٢٩) ـ «هل يستخدمون اجسادنا لاكتشاف الالغام التي زرعها جيشنا» ؟!

وكانت هذه المستوطنة قد اقيمت قبل اكثر من سنة. وفي المراحل الاولى لبنائها انفجر لغم وباعجوبة لم يصب احد. ثم اكتشف لغمان آخران قبل انفجارهما. وبعد شهرين انفجر لغم آخر من النوع الضخم (مضاد للدبابات) واصيب المستوطن سامي دادون (٢٨ عاما) بجراح كبيرة في رجليه ولا يزال يعاني حتى اليوم. وقبل اسبوعين اصيب يعقوب هنتيري بجراح جراء انفجار لغم آخر مضاد للدبابات وقد قطعت ساقه.

وكان الحادث الاخير القشة التي كسرت ظهر الجمل كما يقول المستوطنون لمراسل «معريب». وعلى الرغم من انشغال البلاد بـ «توتو بيغن» فانهم يرون ان قضيتهم هي الاهم.

قداس وجناز الاربعين

الرامة ـ آل قسيس وأقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

ابراهيم خليل قسيس

(أبو شوقي)

الذي سيقام يوم الجمعة ٨٣/٩/٢ الساعة التاسعة والنصف صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في الرامة. راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز.

تعازينـــا

● الى الاصدقاء فوزي واخوته بوفاة الوالد عبد الرحمن متقال.
● والى الرفيق سليم أبو الشيخ بوفاة الوالد.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ بافة الناصرة

ص ب ١٠٤

بعد أن فقدتُ الأمل من الدوائر الحكومية .. هل يساعدني الرأي العام ؟ !



بعد ان وصلت السيدة حمدة سلايمة زبارقة الى وضع رأت فيه انه من العبث ان تواصل ترددها على مكتب الشؤون الاجتماعية والمحكمة الشرعية وأهل زوجها ، رأت ان تخاطب الرأي العام مباشرة عبر صحيفتنا لعلها تجد من يمسك بيدها ويخلصها من كل ما هي به وتجد حلاً لمشكلة عمرها سبع سنوات ! . وتقول السيدة حمدة في حديث خاص مع «الاتحاد» :

«بدأت مشكلتي قبل سبع سنوات عندما هجرني زوجي وبقيت مع خمسة اطفال أكدّ لأعيلهم . وبعد فترة وجيزة غادرت بيت زوجي برفقة الاطفال الى بيت خصصه لي في الوقف الاسلامي في مدينة اللد . سكنت فيه مدة خمس سنوات مع اطفالي الخمسة . ثم انتقلت الى بيت مستأجر بالترتيب مع دائرة الشؤون الاجتماعية . لكن مشاكلي العائلية لم تنته ففضلت الابتعاد وغادرت واطفالي الى اقربائي في بئر السبع . ونقل ملفي الى دائرة الشؤون الاجتماعية هناك لمتابعة معالجة قضيتي .

وخلال هذه المدة عشت مع الاطفال لدى اقاربي ، وكنت حتى هذا الحين احصل على راتب شهري من دائرة الشؤون الاجتماعية . الا ان المعاش قطع عني بعد اربعة اشهر من وصولي الى بئر السبع (في نيسان ١٩٨٢) بحجة انه ينبغي عليّ التوجه الى المحكمة بدعوى ضد زوجي للحصول على نفقة منه تحيلي ،اطفالي .

وقدمت طلباً لدى الشؤون الاجتماعية للحصول على بيت ، فوعدني المسؤولون بأن يعطوني شقة وقطعة ارض في اطار احد مشاريع الاسكان . لكنني لم احصل على الشقة كما وعدوني بل جاءني رد سلبي فيما بعد . وبهذا الخصوص عقد اجتماع في مكتب الشؤون الاجتماعية في الناحية العربية وافق فيه مسؤول الشؤون الاجتماعية في بئر السبع على دفع أجرة بيت أستأجره . لكنني كنت مصرّة على الحصول على بيت بدل البيت الذي كان لي في اللد . فبقيت أنا واطفالي بلا بيت . واضطررت الى بناء تخشيبة في قرية راهط وعلى ارض خصوصية عشت فيها مع الاطفال .

اقترح عليّ التوجه الى مكتب العمل في بئر السبع على أمل الحصول على عمل ، ألاّ ان الطبيب اوصى بأن يدفع لي مكتب العمل راتباً لتأمين الدخل لانني لست قادرة على العمل .

اما المكتب فقد أصر على موقفه بأن اعمل اربع ساعات يومياً . فرفضت مؤكدة انني اعاني من آلام وكسور لا تمكنني من مزاولة اي عمل وذلك نتيجة لحادثة طرق تعرضت لها . هذا فضلاً عن تقرير الطبيب الذي يؤكد وضعي .

وهكذا بقيت بلا بيت وبلا راتب اعتاش مع طفليّ اللذين بقيا عندي لأن الثلاثة الآخرين دخلوا المدرسة بالاتفاق مع الاب لدى المحكمة الشرعية . ولكن اهل الزوج قاموا بأخذ الطفلين في أثناء غيابي عن البيت (التخشيبة) . وبعد ان أخذوا اولادي فضلت ان انتقل للسكن عند احدى قريباتي في احدى العشائر البدوية في منطقة بئر السبع .

أما قصتي الثانية فهي مع زوجي والمحكمة الشرعية بخصوص الاطفال . فقد تم التوصل الى اتفاق بيني وبين الزوج قبل ثلاث سنوات . وذلك لدى المحكمة الشرعية بيافا وباشراف فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري ، يذهب بموجبه الاطفال الثلاثة الكبار الى الحضانة ويبقى الصغيران عندي بشرط ان يقضي الاطفال الثلاثة العطل المدرسية عندي .الا ان الاب لم ينفذ الاتفاق . فقد اراد وبكل الطرق ابعادي عن الاطفال وهكذا تصرّف المسؤولون في المدرستين اللتين يتعلم فيهما الاطفال كلما حضرت لزيارتهم .

ولاحظت ان صحة الاطفال في المدرستين تتردى من زيارة لزيارة وقد هزلت اجسامهم . واخذوا يشكون سوء المعاملة . وفي احدى المرات كنت مصرّة على اصطحاب احد الاولاد الى الطبيب لاجراء الفحوصات له وهذا ما ادخلني في نقاش مع المسؤولين هناك وصلت في نهايته الى مركز الشرطة . وحصلت من المحكمة الشرعية على خمس توصيات الى المدرستين والشرطة بخصوص الاولاد لكن لا المدرستين ولا الشرطة احترمت هذه التوصيات .

زوجي يطلب مني ان اوقع على ورقة الطلاق . الا انني مصرة على الحصول على اولادي الذين هم كل ما بقي لي وانا مستعدة بعدها على التوقيع على شهادة الطلاق منه وليذهب أينما شاء .

المدرسة ستفتح ابوابها بعد ايام وانا مُصرّة على ايجاد حل لمشكلتي قبل ان يرجع اطفالي الى المدرسة لأنني شديدة القلق عليهم . ومن ناحية أخرى اطالب بايجاد بيت لي لأعيش فيه عيشة كريمة ..

هذا ولم يبق لي الا ان اتوجه الى القضاء وذلك من اجل تحصيل حقي الذي اؤمن به والذي لم افقد أملي بالحصول عليه مهما طالت معاناتي . لكن ربما استيقظ الرأي العام ووفر عليّ عناء التوجه الى المحاكم وما يرافقها .

■ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني :

نحو اوسع جبهة وطنية لالغاء اتفاق الذل والاذعان واجبار المحتل الاسرائيلي على الجلاء بدون شروط!

● «الاتحاد» - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني مؤخرا بيانا سياسيا هاما يتضمن تقييما شاملا للوضع في لبنان والطريق لطرد المحتل الاسرائيلي من لبنان، بدون قيد او شرط ولصيانة وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وعروبته. ونظرا لاهمية هذه الوثيقة ننشرها كاملة لاطلاع القراء :

● أمين الجميل ●

● الاتفاق خطير على السيادة وتبرير لاستمرار الاحتلال

مع انقضاء عام كامل على بداية الغزو الاسرائيلي الامريكي للبنان، تعيش البلاد اليوم وضعا خطرا لم يسبق لها ان عرفته في حياتها. ففي غمرة تنامي النضال الشعبي والسياسي ضد الاحتلال وفي ذروة تصاعد واتساع العمليات البطولية لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد جيش العدو على امتداد رقعة احتلاله لارض الوطن، ووسط تعزز مواقع الصمود الوطني اللبناني والعربي، ضد الشروط السياسية الكامنة وراء الاحتلال، يأتي الاتفاق الذي تم توقيعه بين السلطة اللبنانية واسرائيل باشراف الولايات المتحدة الامريكية ليدفع بالامور في البلاد، وفي المنطقة الى حافة مواجهة عسكرية جديدة يتعدى خطرها رقعة لبنان والشرق الاوسط ليهدد مصير السلم العالمي بأشد الاخطار.

ولعل اخطر ما في الاتفاق، في المدى المباشر، كونه يقدم الغطاء الشرعي للمحتل، ويؤمن له المناخ الملائم لاستئناف عدوانه بدعم امريكي ضد المناطق اللبنانية التي لم يصلها بعد، في الجبل والبقاع والشمال، وضد سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ولقد بات واضحا للجميع ان هذا الاتفاق لم يوضع لكي ينفذ. فما ينص عليه من انسحاب ولو شكلي للقوات الاسرائيلية ربط اصلا بانسحاب سوري مقابل مشروط بموافقة سوريا على الاتفاق رغم ما فيه من مساس بسيادة لبنان ومن تهديد لأمن سوريا ومن تضحية بالقضية القومية كلها وهو امر سبق لسوريا ان اعلنت رفضها القاطع له واكدت استعدادها للانسحاب من لبنان دون قيد او شرط مقابل انسحاب اسرائيلي غير مشروط وغير مقترن بمكاسب اسرائيلية في لبنان.

كما بات واضحا للجميع ان النتائج العملية الوحيدة للاتفاق انما هي تبرير استمرار الاحتلال للبنان وتوسعه وتبرير العدوان العسكري الاسرائيلي ضد سوريا واعطاء المبادرة الامريكية حول الشرق الاوسط زخما جديدا بعد الصفعة التي تلقاها مشروع ريغان برفض منظمة التحرير الفلسطينية تفويض ملك الاردن بتمثيلها.

● معطيات تهدد الانفراد الامريكي

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية قد القت بكامل ثقلها من اجل فرض هذا الاتفاق في هذا الوقت بالذات فلشعورها ان نهجها القائم على الانفراد بحل ازمة الشرق الاوسط في غير صالح الشعوب العربية وقضيتهم العادلة بات مهددا بالفشل الذريع. ان تصاعد النضال الوطني اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي بكل اشكاله وتنامي دور ووزن جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي التي شكلت الوجه الاكثر اشراقا في عملية الرد الثوري على الاحتلال الاسرائيلي، وتمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه القومية وبمنظمة التحرير الفلسطينية كممثلة شرعية وحيدة له، وتعزز صمود سوريا وتصديها لمشاريع الاستسلام ولنهج الهيمنة الصهيونية الامبريالية، وتوطد الصداقة العربية - السوفييتية وازدياد دور ووزن وفعالية الدعم السوفييتي السياسي والمادي والعسكري لسوريا ولحركة التحرر الوطني العربية - كل ذلك قد عزز العقبات التي اعترضت سير قطار الحل الاستسلامي الامريكي، ومنع العدو من تحقيق الاهداف

الرئيسية لعدوانه، وجعله يواجه مأزقا متزايدا لم يجد طريقا للخروج منه الا بالتركيز على لبنان لفرض اتفاق عليه يسمح له بالانطلاق مجددا بالضغط السياسي وبالعدوان العسكري لفرض الهيمنة على المنطقة.

●الاتفاق يضع الجنوب ولبنان تحت الاحتلال

اما على الصعيد اللبناني المباشر، فالاتفاق المذل الذي تم فرضه نتيجة الاحتلال الاسرائيلي والضغط السياسي الامريكي المعزز بوجود القوات الامريكية، انما يضرب عرض الحائط بالارادة الوطنية التي توحدت حول شعار اخراج قوات الاحتلال الاسرائيلي من البلاد دون قيد او شرط توصلا الى اجلاء كل القوات الاجنبية عن


● وليد جنبلاط ●

ارضنا وضمان سيادة لبنان واستقلاله ووحدته، وتأكيد سيطرة السلطة الشرعية وحيدة على كل ارضه. انه يضع الجنوب خاصة، ولبنان عامة تحت سيطرة اسرائيل بشكل مباشر وغير مباشر، ويضع البلاد تحت رحمة ووصاية الولايات المتحدة الامريكية التي تعطى دور الحكم رغم كونها طرفا في العدوان وشريكا للمعتدي. وهو في معظم بنوده ونصوصه، كما في جوهره ومحتواه، يحمل تنكرا للسيادة ومساسا بالاستقلال وتهديدا لوحدة الارض والشعب والوطن. وهو اضافة الى ذلك يهدف الى تكريس الخلل الناجم عن الاحتلال الاسرائيلي في نسبة القوى الداخلية نتيجة تبني القوى الفاشية الانعزالية للاحتلال ونتائجه واستقوائها به واعتبار نفسها منتصرة بانتصاره، مما يجعل الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي تحالفا انعزاليا - صهيونيا يستهدف تكريس السيطرة الفئوية الطائفية العنصرية على البلاد ودفعها نحو التقسيم والتفتت ويعرض الاكثرية الشعبية الساحقة لعمليات القهر والقسر والارهاب، ويطيح بالتالي بالاسس التي توافق اللبنانيون حولها لبناء بلدهم وطنا عربيا مستقلا حرا وسيدا.

● المشروع الفاشي يحاول فرض سيطرته مستقويا بالاحتلال

وتقدم المساهمة الانعزالية في مجازر بيروت، وعمليات الاضطهاد المستمرة ضد الوطنيين اللبنانيين وضد السكان الفلسطينيين الامنين، واختطاف الالوف من المواطنين مع احتمال تصفيتهم، كما تقدم حرب الجبل بخاصة النموذج الحي للمشروع الانعزالي الطائفي الفاشي الذي يحاول في ظل الدبابات الاسرائيلية ان يفرض سيطرته المسلحة على لبنان واهله، كما يحاول ان يتوكأ على الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي ليجعل من هذه السيطرة نموذجا للبنان المستقبل.

وتبرز ايضا الى جانب ذلك مخاطر الخلل المنعكس على مستوى السلطة جنوحا نحو المزيد من الهيمنة الفئوية على مقدرات البلاد، وعلى مؤسسات الدولة واجهزتها مع ما يحمله ذلك من مخاطر على الدمقراطية في مختلف وجوهها...

وبموازرة المحاولات الدؤوبة لربط لبنان باسرائيل تنطلق على قدم وساق حملات التشكيك بالعروبة وزرع روح العداء لها مع تركيز خاص على سوريا لقطع لبنان عن جذوره التاريخية واطره الجغرافية وجعله وحيدا يسهل الانفراد به لتغيير هويته وانتمائه.

● تصاعد المقاومة المسلحة ولقاء زغرتا ابرز اشكال الرد على الاتفاق

لقد احدث الاتفاق اعمق القلق لدى الاكثرية الساحقة من اللبنانيين، ولدى الدول العربية الشقيقة واصدقاء لبنان الحقيقيين في العالم. ولم تستطع ان تعيش طويلا حملات الاعلام التضليلية الديماغوجية التي حاولت ان تستغل رغبة اللبنانيين في الخلاص من المأساة التي يعيشونها، وفي التخلص من الاحتلال لادعاء «اجماع لبناني» حول الاتفاق، ولتزوير الموقف الرسمي العربي المعترض عليه.. وسرعان ما برزت وحدة الارادة الوطنية اللبنانية الرافضة للقيود التي تضمنها الاتفاق والمناضلة لكسرها. واذا كان تزايد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال قد شكل الرفض العسكري - الشعبي - السياسي الاكثر بروزا للاتفاق المذل، فقد شكل (لقاء زغرتا) ابرز اشكال الرد السياسي الوطني اللبناني الرافض لهذا الاتفاق والمحذر من نتائجه المدمرة على حاضر البلاد ومستقبلها وجاءت اشكال الرفض الاخرى للاتفاق على تفاوتها واختلاف وتائرها لتعبر عن شبه اجماع وطني ضد الاتفاق لم ينجح في منع تبلوره جو الارهاب المادي والمعنوي والنفسي الذي يسود اليوم بيروت والجنوب وسائر المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية او لسيطرة «القوات اللبنانية» مباشرة وغير مباشرة وقد باتت مفضوحة ودون دلالة تذكر محاولات السلطة انتزاع موافقة من المجلس النيابي في الظروف المعروفة لصفته التمثيلية وللأجواء المسيطرة عليه.

● اهمية الموقف السوري

ان هذه المعارضة الوطنية اللبنانية للاتفاق، تعززت بالموقف السوري الرافض له من منطلق وطني وقومي شامل وانسجاما مع وفاء سوريا لالتزاماتها حيال لبنان وحيال القضية القومية ومن حرصها على امنها وسلامة اراضيها. ولقد بات من الواضح ايضا ان كل القوى الوطنية العربية وبخاصة منظمة التحرير الفلسطينية، والاكثرية الساحقة من الانظمة العربية تعلن معارضتها للاتفاق وتطالب بالعودة عنه وتلح في طلب الاتفاق مع سوريا وتنسيق الموقف معها.

[إشادة بالموقف السوري الصلب ودعوة الى الاشقاء الفلسطينيين رفاق السلاح للقوى الوطنية اللبنانية الى الوحدة.]

● *الموقف السوفييتي ضمان لسيادة لبنان*

ويحتل موقف الاتحاد السوفييتي، وسائر البلدان الاشتراكية وقوى التحرر والتقدم في عصرنا، دورا اساسيا في ادانة الاتفاق ورفضه، وفي دعم نضال الوطنيين اللبنانيين المعارضين له، وفي مساندة سوريا مساندة متعددة الاشكال للصمود في وجه الضغوط الهادفة الى اخضاعها وفي صد العدوان الذي يجري التحضير له على قدم وساق ومن اجل إنزال الضربات الموجعة بالعدو ومنعه من تحقيق النصر.

ويشكل هذا الموقف خير ضمان لسيادة لبنان ولاستقلاله الوطني ولوحدة اراضيه في وجه مؤامرات الامبريالية ومشاريع الصهيونية الهادفة الى القضاء على بلادنا والاطاحة باستقلالنا وتمزيق وحدتنا.

● *ادانة للاتفاق وتحية للمقاومين والصامدين*

ان اللجنة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني اذ تجدد ادانتها للاتفاق وتعتبره تكريسا للاحتلال الاسرائيلي وتهديدا لوجود لبنان الوطني المستقل العربي الموحد والسيد، انما تتوجه باحر التحية لابطال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الذين يلعبون الدور الحاسم في النضال من اجل تحرير البلاد من رجس الاحتلال الاسرائيلي، وفي منعها من الخضوع لاحكام القيود المكبلة لارادتنا الوطنية. كما تتوجه باحر التحية الى كل المناضلين، بكل الاشكال والوسائل ضد الاحتلال في الجنوب والجبل والبقاع، وفي معتقل (انصار) وسائر معتقلات وسجون العدو. وتخص بالتحية ايضا الابطال الصامدين في جبل لبنان الوطني في وجه محاولات الهيمنة الفاشية الطائفية المسلحة، والمدافعين بصمودهم هذا عن وجود لبنان وعن مصيره، وفي مقدمتهم الرفيق وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي. وتحيي اللجنة المركزية لقاء زغرتا وتتبنى المذكرة التي رفعها والتوجهات التي اقرها. كما تحيي القوى التي تقف اليوم في الجبل والبقاع والشمال صامدة في وجه مشاريع العدوان الاسرائيلي وضد محاولات التخريب الداخلي.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني تنتهز مناسبة الذكرى الاليمة لبدء الغزو الاسرائيلي الهمجي لبلادنا كي تجدد الدعوة الى كل الوطنيين اللبنانيين لتشديد النضال ضد الاحتلال بكل الوسائل، ولجعل يوم السادس من حزيران من كل عام يوم حداد وطني ويوم نهوض شعبي عارم في وجه الاحتلال وقواته. ولقد بات من الضروري ان تلتقي الارادات الوطنية اللبنانية الحريصة على استقلال البلاد التاجز وعلى وحدة الارض والشعب والمؤسسات، وعلى انتماء لبنان العربي الاصيل، وعلى الحريات الدمقراطية والعامة. وان تتوحد الطاقات النضالية لشعبنا بقطاعاته الجماهيرية المختلفة لتدفع بالنضال ضد قوات الاحتلال وضد الاتفاق الذي فرضه المحتل، نحو النصر الاكيد.

● *المهمة الرئيسية اوسع لقاء حول شعار اجلاء المحتل*

ان تحقيق لقاء اوسع القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية حول شعار اجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن لبنان دون قيد او شرط، وتأمين سحب سائر القوات غير اللبنانية عن ارضه تمكينا لسيادة السلطة فوق كل شبر من البلاد، يصبح اليوم المهمة الرئيسية.

واذ تترابط مهام النضال من اجل استعادة الاستقلال ومهام النضال ضد السيطرة الفئوية الفاشية المسلحة ومهام النضال ضد السيطرة الفئوية لحزب الكتائب على الدولة لدفعها في منحى قمعي ديكتاتوري مناف لمصالح شعبنا ولتقاليده، فلقد اصبح من الملح ان يلتقي الوطنيون اللبنانيون في اطر تنسيقية للعمل الوطني تتمحور نضالاتها حول شعارات اربعة اساسية هي :

اولا : النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي، والعمل على اجلاء قواته دون قيد او شرط مع ما يقتضيه ذلك من الغاء لاتفاقية الذل التي تم فرضها على لبنان، وتشديد الكفاح المسلح ضد قوات العدو والنضال السياسي والشعبي من اجل تحقيق الاستقلال التام والناجز، مع رفض استمرار السيطرة الامريكية السياسية المعززة بالوجود العسكري الامريكي ورفض استبدال الاحتلال الاسرائيلي بالاحتلال الامريكي الذي لا يقل خطورة.

● *التصدي لمحاولات الهيمنة الفاشية «للقوات اللبنانية»*

ثانيا : التصدي لمحاولات الهيمنة الفئوية الفاشية المسلحة التي تحاول «القوات اللبنانية» ان تفرضها في جبل لبنان وفي صيدا وبيروت وسائر المناطق اللبنانية، ودعم نضال الوطنيين المدافعين عن كرامتهم ووجودهم وحقهم في الحياة في جبل لبنان وشد ازر الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه المناضل وليد جنبلاط ودعم المطالب التي يرفعها من اجل وقف حرب الجبل وسحب الشكنات والغاء الوجود الفاشي المسلح واجراء مصالحة شاملة تؤمن عودة المهجرين الى قراهم ليستأنفوا حياة التعايش والعيش بسلام ووئام، هذه السياسة التي حافظ الوطنيون اللبنانيون عليها طوال الاحداث.

● *النضال ضد محاولات الكتائب السيطرة على الدولة*

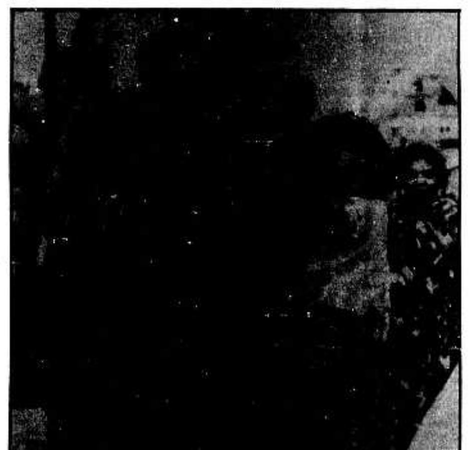
ثالثا : النضال ضد السيطرة الفئوية الطائفية لحزب الكتائب على الدولة ومؤسساتها، هذه السيطرة التي تعطل الحياة الدمقراطية، وتهدد الحريات العامة وتشكل مساسا خطيرا بوحدة البلاد وتعايش اللبنانيين.

● *تنظيم حوار وطني*

رابعا : الدعوة لتنظيم حوار وطني شامل

يبحث في الاسس الكفيلة باعادة بناء الوطن والقواعد التي تستطيع ان تعتمد اساسا لاقامة مؤسسات دستورية وقضائية وامنية وعسكرية واجتماعية وسواها تحظى بإجماع اللبنانيين، وتصون وحدة البلاد وتؤمن تطورها الدمقراطي، مع ما يتطلبه ذلك من عودة عن نهج الاتفاق مع اسرائيل وسياسة الهيمنة الفئوية ليفسح ذلك في المجال مرة اخرى امام اطلاق فكرة الوفاق الوطني الحقيقي الذي بدونه لا بقاء للبنان السيد الحر المستقل والموحد.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني تؤكد ايضا على اهمية الحرص على اقامة اوطد العلاقة بين لبنان وبين الدول العربية، وبخاصة اهمية الاتفاق اللبناني مع سوريا على الشؤون المصيرية المشتركة. وهي تدعو الى تعزيز صمود سوريا ودعم موقفها المتصدي للضغوط الامبريالية ولمشاريع العدوان الاسرائيلي - الامريكي. وتؤكد اللجنة المركزية على اهمية وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الموقف السياسي المقر في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة مؤخرا في الجزائر، وبما يصون استقلالية القرار الوطني الفلسطيني ويعزز



● من ضحايا جرائم الحرب العدوانية على لبنان. لن تغفر ولن تنسى ●

هيبة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين، كما تتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني بنداء حار الى معالجة الخلافات الداخلية بمنطق وطني يحرص على وحدة قوى الثورة وفق العلاقات الدمقراطية التي تستطيع وحدها ان تنظم حشد اوسع الطاقات ضد العدو. وتدعو اللجنة المركزية لحزبنا الى بناء اسلم واوطد العلاقات الصادقة والكفاحية بين المقاومة الفلسطينية وبين سوريا، والى تحقيق اوسع قدر من التحالف والتعاون والعمل المشترك بين الوطنيين اللبنانيين والمقاومة الفلسطينية وسوريا لصد الهجمة الامبريالية الشرسة ولمواجهة العدوان الامريكي - الاسرائيلي بنجاح.

● ضرورة وضع حد لتسليم المصير الوطني للامريكيين

واذ تدرك اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني اهمية الموقع الذي يحتله الصراع الدائر في المنطقة في اطار الصراع العالمي الشامل


● جورج حاوي ●

بين قوى التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والسلم والاشتراكية وبين قوى الامبريالية والصهيونية والعدوان والحرب، فهي تدعو الى توطيد علاقات التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع سائر البلدان الاشتراكية وقوى التحرر والتقدم والسلم في العالم، معلنة تضامنها مع النضال العادل الذي تخوضه هذه القوى ضد الهجمة الشرسة للامبريالية الامريكية التي لم يسبق لها مثيل، والمهددة لأمن الشعوب والسلام العالمي، ومعبرة عن القناعة بأن مصلحة لبنان في نضاله من اجل استعادة استقلاله وتحقيق وحدته وتأكيد وحدته وتأكيد انتمائه العربي وصون حريات شعبه وحقه في التطور الدمقراطي انما تتطلب توثيق عرى الصداقة والتعاون على كل المستويات مع الاتحاد السوفييتي، ووضع حد لنهج تسليم المصير الوطني للارادة الامريكية، ولنهج الانفراد الامريكي بحل ازمة الشرق الاوسط والاستفراد الامريكي بلبنان.

● وتحذير من الانزلاق الى نهج المحاور

ان مصلحتنا الوطنية تقتضي عدم الانزلاق الى نهج المحاور الدولية بل تتطلب تأكيد حياد لبنان وعدم انحيازه، وضرورة اعتماده نهج التعاون المثمر مع كل اصدقائه ومؤيدي قضيته، مع اعادة الاعتبار للمؤسسات والاطر الدولية والاقليمية كالامم المتحدة ومجلس الامن ودول عدم الانحياز والجامعة العربية.. وسواها، تلك التي عطلها نهج الارتماء في احضان الامريكيين.

ان الظروف الخطيرة التي تعيشها البلاد ينبغي ان تشكل حافزا لاوسع استنهاض جماهيري ولأوسع نهوض وطني قادر على وضع البلاد على طريق الانقاذ واحباط المؤامرة الامريكية - الاسرائيلية الرجعية المستهدفة وجودها المستقل السيد والموحد.

● فلتتضافر كل الجهود المخلصة من اجل انقاذ لبنان من الاحتلال ومن الاتفاقية المكبلة لارادته الوطنية.

● ولتتصاعد النضال الشعبي والسياسي والعسكري ضد شروطه السياسية!!

● ولترتفع عاليا راية التمسك بلبنان بلدا عربيا مستقلا موحدا ودمقراطيا لجميع ابنائه بعيدا عن كل هيمنة من اي نوع كانت !

[عن مجلة «النهج» - آب ١٩٨٣]

اربع سفن تابعة للاسطول الامريكي السادس «تزور» اسرائيل

● تل ابيب - الصحف تقوم اربع سفن حربية تابعة للاسطول السادس الامريكي منذ نهاية الاسبوع الماضي بزيارة في اسرائيل حيث ستقوم طواقمها (٢٥٠٠ جندي وضابط) بالاستجمام والاستراحة في البلاد.

ويذكر ان الاسطول الامريكي الذي يصول ويجول منذ مدة في هذه المنطقة، بعيدا عن شواطىء امريكا، يشارك في المناورات العدوانية التي تجريها الولايات المتحدة في مصر والسودان والصومال وعمان، بمشاركة الانظمة الرجعية في هذه البلدان.

وذكرت الصحف انه يتوقع ان يقوم قائد الاسطول السادس الامريكي، خلال زيارة هذه السفن (التي ستستمر ١٣ يوما) بزيارة الى اسرائيل، يجتمع خلالها مع وزير الحربية، موشه آرنس وقادة الجيش الاسرائيلي.

مع الاحداث

فشل مهمة ماكفارلين الدبلوماسية تنذر بخطر وقوع مجازر في لبنان

■ نقلت الصحف الاسرائيلية المقربة من الاوساط الحاكمة في مطلع الاسبوع الماضي، عن حكام اسرائيل، تقويمهم ان روبرت ماكفارلين، المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، قد فشل في مهمته، التي ارتكزت، في الاساس، على محاولة «اقناع سوريا بالانسحاب من لبنان» - لكي يصبح من الممكن تنفيذ الاتفاقية الاسرائيلية - اللبنانية سيئة الصيت.

وقد صدر هذا «الاعتراف» الاسرائيلي على خلفية تأكيد سوريا، بعد اجتماع ماكفارلين بالرئيس السوري حافظ الاسد، على تمسكها بموقفها الرافض «للاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني - (الامريكي)، وبعد تفجر المباحثات التي دارت في دمشق بين رجال قانون امريكيين وسوريين حول إسقاطات «الاتفاق» آنف الذكر. اضف الى ذلك وقوف القوى الوطنية معا في «جبهة الخلاص الوطني» التي تضم ثمانية احزاب وحركات سياسية، اضافة الى حركة «امل» التي عبرت عن تضامنها مع الجبهة واهدافها - على الرغم من ان حركة («امل») لم تدخل في اطار الجبهة عمليا. ويذكر ان احد اهداف «جبهة الخلاص الوطني» الاساس هو تقويض اتفاقية الاذعان وتصفية مكاسب اسرائيل (وامريكا) نهائيا من عدوانها الابادي على الشعبين الفلسطيني واللبناني في حزيران، العام ١٩٨٢.

اضف الى هذا وذاك الاشتباكات المدفعية والصاروخية التي جرت في الاسبوع الماضي بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وقوات الكتائب والجيش اللبناني الفئوي من جهة ثانية، والتي تبين فيها مدى عجز السلطة اللبنانية عن فرض سيطرتها العسكرية والسياسية على القوى الوطنية. (ومما يعزز ما ذهبنا اليه هو الاشتباكات التي وقعت يوم الاحد والاثنين الماضيين، ٨/٢٨، بين قوات حركة «امل» وقوات الجيش اللبناني والتي من المرجح انها ستستمر، وما يمكن ان يترتب عليها من تعميق ازمة السلطة اللبنانية).

ولا يخفى على احد ان هذه الوقائع هي الدافع الوحيد الذي يدعو الحكومة اللبنانية الى ارجاء المصادقة على «اتفاقها» المشين مع حكام اسرائيل. ولا شك، كذلك، في ان هذه الوقائع هي التي دعت عددا من الشخصيات التي لها وزنها في السلطة اللبنانية (كامل الاسعد، رئيس اكبر كتلة برلمانية وميخائيل الظاهر - الكتلة نفسها - الذي اعرب عن خيبة امل اللبنانيين من مبادرات واشنطن وشفيق الوزان، رئيس الوزراء اللبناني وغيرهم) الى التفكير في امكانية تشكيل حكومة وطنية بديلة للسلطة الحالية، بهدف الخروج من الازمة الراهنة، التي هي افراز طبيعي لاتفاقية الاذعان.

وعليه، بماذا تتلخص مهمة ماكفارلين، اذن ؟

تشير الدلائل الى ان المبعوث الامريكي يحاول التوصل الى احد هدفين بحيث يضمن اي منهما انقاذ الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي («المكسب» الوحيد من حرب لبنان - بالنسبة لامريكا واسرائيل) يحاول ماكفارلين اقناع قوات جنبلاط والقوى الوطنية المتحالفة معها بالسماح للجيش اللبناني بالدخول الى منطقة الشوف (ربما بتحقيق بعض مطالب القوى الوطنية مع الحفاظ على «اتفاق» الاذعان). وهذا مع رفضته القوى الوطنية اللبنانية جملة وتفصيلا. والهدف الثاني الذي يمهد ماكفارلين السبيل لتحقيقه، في حالة الفشل في تحقيق «الهدف» الاول، هو فرض الجيش اللبناني على الشوف بالقوة، او قل، ايجاد حل عسكري لمنطقة الشوف كخطوة اولى لفرض «الاتفاقية» الاسرائيلية - اللبنانية.

ومع انكشاف فشل ماكفارلين في مهامه الدبلوماسية تتفاقم الاخطار في ان يقوم الجيش اللبناني الكتائبي، بدعم القوى متعددة الجنسيات (الامريكية والفرنسية والايطالية) وقوات الغزو الاسرائيلي بمحاولة احتلال الشوف.

ومما يشير الى هذه الاخطار :

- فشل تحقيق المخططات الامريكية - الاسرائيلية دبلوماسيا (وابتزازيا)
- المباحثات التي يجريها ماكفارلين في فرنسا وايطاليا لاقناع حكامها بارسال قوات اضافية الى لبنان «لمساعدة الجيش اللبناني».
- التنسيقات التي اجراها (ويجريها) ضباط امريكيون ولبنانيون واسرائيليون حول كيفية سيطرة الجيش اللبناني على المناطق التي سيخليها الجيش الاسرائيلي (منطقة الشوف).
- الاسلحة الثقيلة التي سيبقيها الجيش الاسرائيلي ليستخدمها «جيش لبنان» وقوات الكتائب في هذه المنطقة.
- الوعد الذي قطعه حكام اسرائيل، بتسليم الكتائب منطقة الشوف قبل انسحابهم منها.
- ارجاء «انتشار القوات الاسرائيلية» لاسبوع اخر.
- التهديدات التي وجهتها قوات البحرية الامريكية المتواجدة في لبنان الى قوات جنبلاط.
- اعلان السلطة اللبنانية بدخول الشوف رغما عن ارادة سكانه وقبل التوصل الى اتفاق مع القوى الوطنية.

هذه الدلائل وغيرها تشير صراحة الى انه مع اخفاق ماكفارلين والادارة الامريكية (واسرائيل) في تنفيذ اتفاق الاذعان وتمرير المخطط الامبريالي - الصهيوني في هذه المنطقة العربية فهنالك مخاطر جدية في ان تقوم امريكا بجنودها وجنود حلفائها وادواتها بارتكاب مجازر رهيبة في الشوف.

● فريد غانم ●

■■ رسالة واشنطن - هاتفياً من غسان بشارة

هل صحيح ان «اللوبي» الاسرائيلي في واشنطن يفرض مواقفه على السياسة الامريكية ؟!

** مع ان اللوبي الاسرائيلي يضغط على امريكا الا ان السياسة الامريكية تعكس المصالح السياسية والاقتصادية للادارة الامريكية **

الرجعية العربية الغنية بشكل هائل تتصرف في ذل، فلماذا تحسب امريكا لها حسابا ؟!

● لقد كتب الكثير عن «اللوبي» الاسرائيلي في الولايات المتحدة والذي يصفه الكثيرون بانه المخطط الرئيسي للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط ويعتقد البعض انه لولا هذا اللوبي لكانت حكومة الولايات المتحدة قد فهمت ان للشعب العربي الفلسطيني حقه في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، لكن «اللوبي» الاسرائيلي الذي يضلل معرفتهم ويغذيهم بالمعلومات الخاطئة يحول دون ذلك.

لا بد ان شيئا من هذا صحيح. لكن ليس كله، ومن يصدق نصف الحقائق هذه يؤمن ولا شك ان معاملة الولايات المتحدة للشعوب العربية هي فقط نتيجة للمعلومات التي يوفرها لها «اللوبي» الاسرائيلي وكأنه ليس لدى الولايات المتحدة نية للبحث عن الحقيقة واستنتاجها الا من خلال اللوبي الاسرائيلي، او ليست للاوساط الحاكمة الامريكية موقف ومصلحة في سياستها الشرق - اوسطية.

ان ما لا شك به هو ان «اللوبي» الاسرائيلي هو اقوى «لوبي» في امريكا خاصة بما يتعلق بشؤون الشرق الاوسط. وكان لهذا «اللوبي» دور في قيام دولة اسرائيل، وحتى في بريطانيا كان هناك دور مشابه للوبي الاسرائيلي في امريكا الذي كان قد نجح في انتزاع تصريحات من الحكومة البريطانية لصالح الفكرة الداعية لانشاء وطن يهودي في فلسطين.

ان دور اللوبي حاليا في امريكا يتعدى دور اية مجموعة مماثلة تهدف التأثير على السياسة الامريكية لصالح او ضد فكرة معينة. ولكن بالرغم من كل ذلك يكون

مخطئا من يعتقد ان اللوبي الاسرائيلي هو صانع القرار الامريكي في الشرق الاوسط.

ان دور اللوبي هنا هو مجرد دفع للسياسة الامريكية المنحازة لاسرائيل اصلا والمتفق عليها مسبقا من مخططي سياسة الشرق الاوسط في الادارة الامريكية والتي تقرر طبقا لما يعتقد انه لصالح الولايات المتحدة.

وكان رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرتشل قد عرف مرة المصالح البريطانية بقوله : «ليس لبريطانيا اعداء او اصدقاء دائمين بل هناك مصالح دائمة وهي التي تقرر وتفصل بين الصديق والعدو والتي تجعل من الصديق عدوا او العكس تمشيا مع المصالح البريطانية».

ان هذا التعريف ينطبق تماما على الولايات المتحدة او على اية دولة تعرف اعداءها واصدقاءها طبقا لمصالحها. لذلك يمكن القول ان المصالح الاستعمارية الامريكية تفرض على حكومة واشنطن تلك العلاقة بين اسرائيل وامريكا.

ويتساءل الكثيرون عن صدق هذه النظرية خاصة عند التأمل في تنوع وتشابك المصالح العربية - الامريكية مثل البترول العربي والسوق العربية المفتوحة للصناعات

الامريكية وخزن البلايين من الدولارات العربية في البنوك الامريكية مما ينعش الاقتصاد الامريكي.

ومن ناحية اخرى يعرف الجميع مدى اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة في جميع المجالات العسكرية المالية والسياسية لذلك يتساءلون كيف يمكن ان تكون المصالح الامريكية اكثر ارتباطا باسرائيل وهي التي تشكل على الشعب الامريكي عالة اكبر من الدول العربية كلها مجتمعة ؟

ان ما هو مفروغ منه انه توجد لدى الدول العربية وسائل عديدة يمكن التحرك بها بهدف التأثير على السياسة الامريكية واتجاهها.

واذا قرر العرب استعمال هذه الوسائل فلن يكونوا اول ولا آخر من يسلك هذا الطريق. ان الولايات المتحدة والكثير من دول العالم التي تملك وسائل الضغط تستعملها اذا تطلب الامر ذلك او تهدد باستعمالها على الاقل. وهناك بعض خبراء العلاقات الدولية الذين يعتقدون انه احيانا يعطي التهديد الجدي باستعمال وسائل الضغط هذه النتائج المطلوبة. فالدول العربية، وبالرغم من وجود هذه الوسائل في حوزتها لم تتصرف حسب ما تدعو اليه

مصالح شعوبها الا لفترة قصيرة بعد حرب ١٩٧٣ حيث تم حظر بيع البترول للولايات المتحدة وغيرها من الدول الاوروبية، لذلك تتصرف الولايات المتحدة تجاه العرب واسرائيل وكأنه لم تكن عند العرب تلك الامكانيات ابدا.

وبما ان حكومة واشنطن مقتنعة ان العرب لن يستعملوا وسائل ضغطهم هذه تمضي الامور على شأنها لصالح اسرائيل التي تتسع علاقاتها مع امريكا. وفي ظل هذا التصرف الذليل للرجعية العربية (رغم غناها الهائل وحاجة امريكا لها !) لماذا تحسب السياسة الامريكية الرسمية حساب العرب ؟!■■

اثيوبيا تندد بالمناورات الامريكية - الصومالية

● اديس ابابا - و. ص. ف. - اكدت وزارة الخارجية الاثيوبية في بيان لها يوم السبت الماضي، ٨/٢٧، ان المناورات العسكرية الامريكية - الصومالية لا تختلف كثيرا عن الغزو الصومالي لاراضيها الذي وقع في ١٩٧٧.

واشار البيان الى ان الحكومة الامريكية تجاهلت النداءات التي وجهتها اثيوبيا لها للعدول عن هذه المناورات فبرهنت بذلك، عمليا، انها تساند سياسة نظام مقديشو الذي تندد به منظمة الوحدة الافريقية والمجتمع الدولي.

واضاف البيان : ان استئناف المناورات التي بدأت في منتصف شهر آب الحالي يشكل استفزازا يزيد من التوتر الموجود في المنطقة.



العدد ١٦ ـ ٣١ آب ١٩٨٣

العام الدراسي الجديد غداً.. !

ايها الاصدقاء.. ايها الطلاب، صباح الخير !

ذهب الصيف وحمل معه أيام العطلة الحلوة وصار الشاطىء والبحر ذكريات طيبة. ونشطت الهمم والعقول استعدادا لبدء العام الدراسي الجديد.

وتدفقت الحياة في حوانيت الكتب والقراطيس والحقائب والملابس والاحذية. وخوت جيوب الآباء. فالاسعار قد ارتفعت مع جنون الغلاء. وكيف تصمد اجور العمال/ الاباء في وجه الغلاء الهائج والعائلة العربية ما شاء الله ؟؟

الاباء والأمهات يعملون، يكدون، يشقون ليوفروا لكم ما تحتاجونه ولتعيشوا بكرامة.

ولكن هذا النظام، هذه الحكومة التي تغير على أجور العاملين ولقمة عيشهم وترفع اثمان الكتب المدرسية والدفاتر وتفرض ضريبة التعليم الشهرية لا تريد ان يتعلم ابناء العمال، والفقراء بل تنوي حصر التعليم في أولاد الاغنياء.

وهذه الحكومة المعادية للعمال والفئات الفقيرة تصعّد التمييز القومي ضد ابناء شعبنا العربي في هذا الوطن. وقد بلغ هذا التمييز الاوج في قانون العائلات كثيرة الاولاد الذي تتحين الحكومة الفرصة لفرضه.

الولد اليهودي يشرب الحليب واما الولد العربي فلا حاجة له بالحليب.

الولد اليهودي يشتري الملابس الجديدة والكتب المدرسية واما العربي فليبق أمياً !! تمييز صارخ ومفضوح..

ولن نقف مكتوفي الايدي، بل علينا أن نقاوم هذا الاسلوب العنصري وهذا التمييز القومي.

ان اضراب طلاب المدارس في مدننا وقرانا العربية الذي كان مزمعاً اعلانه يوم غد احتجاجا على هذا القانون العنصري، امر هام جداً وهو الخطوة الاولى في درب النضال لافشال هذا القانون العنصري.

نريد ان نعيش بمساواة وكرامة في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

● «الاتحاد» للطالب ●

مسابقة العدد
مسابقة رقم ١٦

١) «الدون الهادىء» رواية عالمية ترجمت الى معظم اللغات الحيّة وقد تبوّأ كاتبها مكان الصدارة في صفوف كتاب الرواية العالميين. واذا بدأت بقراءتها يشدك ابطالها الى النهاية فتعيش معهم ولا تتركهم وتتعرف اليهم جيلاً بعد جيل. وقد نال مؤلف هذه الرواية جائزة «نوبل» للاداب وجوائز قيمة. واسم هذا الكاتب الكبير هو :
تولستوي ـ شولوخوف ـ هنغوي ـ تورغنيف.

٢) قال الرفيق فيديل كاسترو في ختام مؤتمر القارات الثلاث في ربيع ١٩٦٧ «انضم الينا عندما كنا منفيين في المكسيك ومنذ اليوم الاول لم تكن تفارقه الفكرة التي عبر عنها بوضوح وهي انه عندما ينتهي الكفاح في كوبا فان عليه واجبات أخرى يقوم بها في امكنة أخرى ولقد قطعنا على انفسنا وعداً بأن لا نطلب منه البقاء في بلادنا».
فمن هو هذا البطل الثوري العالمي، صديق فيديل كاسترو ورفيق دربه.
تشي جيفارا ـ ياسر عرفات ـ سلفادور ايندي ـ فرانس فانون.

٣) قال مرة، وهو يعبر عن سياسة الاضطهاد القومي التي مارسها حزبه ضد الجماهير العربية المغروسة في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. انه يريد ان يحول هذه الجماهير الى «حطابين وسقاة ماء» هذا المسؤول الحكومي هو :
غور أريبه ـ لوبراني ـ طوليدانو ـ شارون

٤) في الفاتح من سبتمبر (اي في الاول من ايلول) من العام ١٩٦٩ اطاحت الثورة بالملكية الرجعية في دولة عربية. والمطلوب هو ان نعرف اسم هذه الدولة واسم قائد الثورة.
اليمن (عبد الله السلال) ـ السودان (جعفر النميري) ـ العراق(عبد الكريم قاسم) ـ ليبيا (معمر القذافي)

٥) مجلة اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين التي يرئس تحريرها الشاعر الكبير محمود درويش اسمها :
الكاتب الفلسطيني ـ الكرمل ـ الجرمق ـ الجليل.

● اجوبة المسابقة رقم ١٤ ●

١ ـ الشاعر المصري التقدمي الذي مات قبل شهر وصاحب ديوان «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» هو المرحوم أمل دنقل.
٢ ـ سكرتير الحزب الشيوعي الاردني هو الرفيق فائق ورّاد.
٣ ـ ديوان «رفاق الشمس» للشاعر سالم جبران.
٤ ـ رئيس بلدية حلحول المنتخب الذي ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى خارج وطنه هو المناضل محمد ملحم.
٥ ـ في ٢٤ ايلول القادم يبدأ دوري كرة القدم للموسم الرياضي ١٩٨٤/٨٣ ويشترك في مباريات فرق الدرجة الثانية ١٧ فريقاً عربياً.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

من (طمرة) : تسنيم عبد الله هيجاوي، محمد صبحي ابو الهيجاء، يوسف محمود ابو الهيجاء من (البعنة) نزار الياس، سهير جريس من (يافة الناصرة) منهل رياض خوري، علاء رياض خوري من (الناصرة) نضال مشرقي، مراد مشرقي سهاد مشرقي من(مصمص) عادل فريد حسن اغبارية.
من (كابول) اميمة محمد طه.
من (ام الفحم) عامر جبر محاميد، الفت جبر محاميد.

● الفائزون ●

وبعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من نضال مشرقي ـ الناصرة
عادل فريد حسن اغبارية ـ مصمص.
عامر جبر محاميد ـ ام الفحم.
تتمنى لبقية الاصدقاء حظاً اوفر..

○ ملاحظتان ○
١) نرجو ان تكتبوا على الغلاف رقم المسابقة وان ترسلوا الاجابات بسرعة.
٢) لقد ارسلنا في هذا الاسبوع الجوائز للاخوة الفائزين حتى مسابقة رقم ١٤.

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ١٦

الاجوبة الصحيحة

١........
٢........
٣........
٤........
٥........
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

قصة عربية للأطفال

○○ المدرسة ○○

للكاتب العراقي التقدمي طلال حسن



● قبل ان تفتح الشمس عيّنيها وتبتسم من وراء الافق استيقظت ماما وسمعتها تطلب من بابا ان يشتري الفطور مبكرا.

واضافت :

«ان قيس ونادية سيذهبان اليوم الى المدرسة»

ولكن من قال اني سأذهب الى المدرسة !

وفتحت ماما باب الغرفة، انا اعرف ماذا تريد ولكن لتعلم انني نائم ماشأني ونادية ؟ لتذهب وحدها الى المدرسة اما انا فلن اترك الاصدقاء، واللعب والعصافير.. صاحت ماما.

ـ قيس نادية هيا استيقظا.

سمعت نادية تقول بفرح وهي ترفع عنها الغطاء.

ـ صباح الخير ماما..

ـ اهلا يا حبيبتي.

وصاحت نادية. وهي تعدو الى الخارج..

ـ سأغتسل ريثما يستيقظ قيس..

لن استيقظ. ماشأنها هي، لتذهب وحدها. وانحنت ماما وهمست : قيس ! لم اجب ماما. فانا نائم، واريد ان ارتاح. ولكن ماما هزتني. وهي تقول..

ـ انهض ياعزيزي. ان الشمس تسأل عنك..

ـ قولي لها انني نائم..

ـ لا يجب ان نكذب على الشمس فقد تغضب.

ـ انني نائم الا ترين

ـ لكن النائم لا يتكلم. انهض يا عزيزي.

فتحت عيني وقلت :

ـ ماما، انني احبك وأريد ان ابقى معك في البيت..

ـ وانا احبك، ولكن اذا كنت تحبني حقا، فيجب ان تنهض وتذهب الى المدرسة.

ـ سكتت ماما وهي تتأملني بحزن هل صدقتني ؟ لا ادري ثم قامت بعد قليل. وخرجت من الغرفة وهي تتمتم : ـ كما تشاء.

ذهبت نادية وحدها الى المدرسة ؟ ها...ها... سيقولون لها «ان الدجاجة تبيض والقطة تلده» ولكن من يجهل هذا ان الدجاجة نفسها تعرف هذه الحقيقة، فهي لم تخطيء مرة، وتضع بدل البيضة قطة صغيرة، ترى لماذا لم يمر بي بابا قبل ان يذهب الى الدائرة ؟ أهو غاضب مني ؟ من يدري ؟

نهضت، من السرير وتسللت الى المطبخ . كانت ماما تعد طعام الغذاء. فتحت في شكوى ؟ ـ ماما !

وأجابتني دون ان تلتفت اليّ : ـ نعم.

ـ اريد بيضة بالدهن.

ـ لكنه يضرك..

ـ يضرني ! لماذا ؟

ـ الم تقل ان بطنك تؤلمك !

ـ لقد طابت الان.

ـ يبدوا ان بطنك لا تؤلمك الا في الصباح..

ـ اعطني بيضة، انني جائع..

ـ من الافضل ان تأخذ شيئاً من اللبن..

ـ كلا، اريد بيضة..

ـ لا تلهف، ستأتي نادية من المدرسة ظهراً، انني اعد لها وجبة لذيذة.

فصحت بحنق، وانا اخرج من المطبخ..

ـ لن أكل اذن..

مضيت الى الحديقة» وجلست تحت شجرة البرتقال ورحت اقطع الاوراق بغيظ وانا أتمتم «لن اكل اليوم ابدا واذا مرضت لن اشرب الدواء. ولن...» ولكني جائع، اه.. من الافضل ان الهي نفسي » واخذت الكرة وعدت ثانية الى الحديقة ولكن.. مع من اللعب ؟ ان نادية ذهبت الى المدرسة.. «الدجاجة» تبيض والقطة تلده.

وتسللت الى الشارع دون ان تعرف ماما، اين اصدقائي ابن علي وسناء ومنهل ووداد. وأمل ؟ يبدو انهم ذهبوا الى المدرسة. «الدجاجة تبيض والقطة تلده» ليذهبوا جميعا، لست بحاجة اليهم، سابحث عن اصدقاء جدد. ولكن اه. ماهذا ! وتراجعت الى الباب بخوف فقد لمحت الكلب الاجرب يتجه نحوي وهو يهز ذنبه القبيح. اه.. لم يبق احد في الشارع غير الكلب الاجرب و.. وامسكت بالباب واغلقته بعنف.

نادتني ماما. ووضعت امامي بيضة مقلية وهي تبتسم لكني حين تذكرت الكلب. تركت المائدة، وهرعت الى سريري وسرعان مالحقت ماما بي وسألتني

ـ مالك ؟ لماذا لا تأكل البيضة ؟

فقلت وانا ائن : ـ

ـ ان بطني تؤلمني..

ابتسمت ماما. لم تصدقني. لكن بطني كانت تؤلمني حقا، وقالت ماما :

ـ تعال، كل البيضة، وستطيب..

ـ لن آكل..

ـ ستمرض..

ـ ولن اشرب الدواء...

نهضت ماما وقالت وهي تخرج..

ـ كما تشاء..

بقيت في سريري حتى جاءت نادية في الظهر، وحين جلست معها على المائدة كانت تتحدث وتضحك بانشراح، وتتناول الطعام في شهية. فسألتها ماما، وهي تتأملها بفرح واعتزاز :

ـ كيف وجدت المدرسة ياحبوبة ؟

قالت نادية وهي تتضاحك : رائعة ياماما، لقد لعبنا، وتعلمنا الكثير.

ـ ماذا تعلمتم ؟

ـ تعلمنا نشيدا عن الوطن. وحدثتنا المعلمة عن اهمية العمل والجد والاجتهاد واعطتني هدية جميلة..

لم اتمالك نفسي، فصحت : ـ ماما.

نظرت ماما الي. وقالت : ـ نعم.

ـ أريد ان اذهب غدا الى المدرسة مع نادية.

ابتسمت ماما وقالت..

ـ ولكن بطنك تؤلمك..ابتسمت انا الاخر، وشعرت بالفرح حين رأيت السعادة تشع من عيني ماما، نعم، انني فرح، وسأذهب غدا الى المدرسة، فانها مصدر التعلم والسعادة.

صديق وراء القضبان

بقلم : ابنة الجليل الاشم

● قبل سنة تقريبا وفي أمسية حزيرانية اخذت اتصفح صحيفة (الاتحاد) وكعادتي أبحث أولا عن اخبار السجناء. تحت عنوان (في ظل الاحتلال) وطالما حلمت ان يكون لي صديق او صديقة خلف القضبان يشعر بان التضحية لم تذهب هباء.اخذت أحدق في صفحاتها فوجدت أخبار عن السجن تحت عنوان(في سجون الاحتلال) وأخذت اقرأ كلمات المقال لارى ما سيكون بعد ذلك.. واخيراً وقع اختياري على الصديق الذي طالما حلمت بصداقته. وأخذت قلمي وكتبت له برسالة قصيرة مزوّقة ببطاقة معايدة وارسلتها. وطال انتظاري كما علمت من رسائله مؤخراً فقد وصلت رسائلي متأخرة ووصلت رسالته بعد اسابيع من تاريخ كتابتها ومرت اشهر اخرى ولم تصل منه أية رسالة فكتبت له اشكو قلة الرسائل فكتب لي (اكتبي لي يا اختي ان رسائلكم يا احبتنا ليست قصاصات ورق وليست مجرد كلمات بل هي الرمز الانساني. هي النافذة التي تصلنا بانساننا وأرضنا الطيبة فنقبل كل شيء الا اغلاق هذه النافذة. ما الذي يشغلك عن اخيك الذي ينتظر نسمات جليلنا وبسمات انسان جليلنا).

أنا لم يشغلني عن صديقي شيء بل كتبت له اكثر من رسالة متتالية وعلمت بان رسائلي لم تصل اليه اطلاقاً. وتابع صديقي رسالته يقول فيها (حالياً انا اعيش في زنزانة مع رفيق أخر طول الزنزانة ٣م وعرضها ١,٧م بما فيها المرحاض. وهذا ينطبق على باقي الرفاق ونستمتع بساعتين ونصف الساعة خارج جدران الزنزانة يوميا وفي الوقت نفسه أواصل غذائي الروحي بالمزيد من المطالعة المفيدة ومتابعة الاخبار وتعلم أشياء مفيدة بالاضافة لقليل من الرياضة).

آه .. ا اعظمك واكبرك ايها الصديق !

أغنية للأطفال

الديك الاحمر

بقلم: صباح المندلاوي

الفجر يعانق ربوتنا
وخيوط الظلمة تنحسر
الفجر يغازل قريتنا
والديك الاحمر.. نشوانا
يصدح مأخوذاً.. فتانا..
كوكو..كوكو...كوكو..كوكو..
يا ايها الرقاد.. اخلعوا الكسل
يا ايها الرقاد...هبوا للعمل
فهذه البلاد.. بدائع الكنوز
بالعلم والعمل
بالحب والعمل

* * * *

كوكو...كوكو...كوكو...
يا ايها الصغار
يا بسمة النهار
هيا الى المدارس.. بأجمل الملابس
لتكسبوا العلوم
لترسموا الرسوم
لتكسبوا الاداب
لتلعبوا الالعاب
لتفهموا الحياة
لتلهموا الحياة
بالعلم والامل
بالحب والعمل... للشعب للوطن

(عن صحيفة «١٤ اكتوبر» ـ الصادرة في اليمن الدمقراطي)

رسائل الاصدقاء

● حضرة محرر «الاتحاد» للطالب...
تحية

لقد اشتركت في مسابقة العدد مرتين وفي كلتيهما نشرتم اسمي وفيه خطأ فاسمي هو : يوسف محمود ابو الهيجاء لا يوسف محمد ابو الهيجاء. أرجو تصحيح هذا الخطأ وشكراً.

● يوسف محمود ابو الهيجاء ●

■ معذرة يا يوسف !

● حضرة محرر زاوية «الاتحاد» للطالب»
تحية وبعد.
لم تصل اليّ الجائزة ـ وشكراً.

● سلمى محمود حبيب الله عين ماهل ●

■ معذرة أرسلنا هذا الاسبوع الجوائز الى جميع الفائزين.

● ردود مختصرة ●

■ الى رؤوف شلبي ورمزي قاسم. ترسل التهاني الى قسم الاعلانات ويدفع المهنىء مقابل كل تهنئة.

■ الى الفتاة أ.م. ن من الجليل الاعلى. صاحبة «ازهار سوداء». لن نهتم بما ترسلينه الا بعد ارسال اسمك الحقيقي ولك الحق ان تختاري اسماً مستعاراً بعد ذلك.

■ من روائع الشعر العربي

يا شجر الخابور...

● للفارعة ●

الفارعة او فاطمة بنت طريف الشاري اخت الوليد بن طريف الشاري الخارجي المشهور. كانت شاعرة فارسة وقد نهجت في شعرها بعد مقتل اخيها الوليد، منهج الخنساء ويذكر ابن خلكان بأن الفارعة هذه لبست عدة الحرب بعد مقتل الوليد وركبت فرسا وبرزت لقتال جيش يزيد بن مزيد الشيباني الذي ارسله الرشيد لمقاتلة الخوارج الذين كان الوليد على رأسهم فخرج اليها يزيد نفسه وصاح بها «أغربي» لقد فضحت العشيرة فاستحيت وانصرفت، وكان الوليد بن طريف واخته الفارعة من بني شيبان.

بتلِّ نُهاكى رسمُ قبرٍ كأنهُ
على جبلٍ فوق الجبال منيفِ (١)
تضمن مجداً عدْمليّاً وسؤدداً
وهمّةَ مقدامٍ ورأسَ حصيف (٢)
فيا شجر الخابورِ مالكَ مورقاً
كأنك لم تحزنْ على أبن طريف
فتىً لا يحب الزادَ إلا من التقى
ولا المالَ إلا من قناً وسيوف
ولا الذخر إلا كلَّ جرداء صلدم
مُعاودةٍ للكَرّتين صفوف (٣)
كأنك لم تشهدْ هناك ولم تقُم
مقاماً على الأعداء غيرَ خفيف
ولم تستلِمْ يوماً لردّ كريهةٍ
من السرْدِ في خضراءَ ذاتِ رفيف (٤)
ولم تسعَ يوم الحربِ والحربُ لاقحٌ
وسمرُ القنا ينكزْنها بانوف (٥)
حليفُ الندى ما عاش يرضى به الندى
فان مات لا يرضى الندى بحليف
فقدناكَ فُقدانَ الربيعِ وليتنا
فديناكَ من فتياننا بألوف
وما زال حتى أزهق الموتُ نفسه
شجاً لعدوٍّ او نجاً لضعيف (٦)
ألا يا لقومي للنوائب والردى
ودهرٍ ملحٍ بالكرام عنيف
ألا يا لقومي للنوائبِ والردى
وللأرضِ همّت بعده برجوف
وللبدرِ من بين الكواكب قد هوى
وللشمس همّت بعده بكسوف
ولليثِ كلّ الليثِ إذ يحملونه
الى حفرةٍ ملحودةٍ وسقيف
ألا قاتلَ اللهُ الحشى حيث أضمرت
فتىً كان للمعروف غير عيوف
فإن يَكُ أرادهُ يزيدُ بنُ مزيدٍ
فربَّ زحوفٍ لفّها بزحوف (٧)
عليه سلامُ اللهِ وقفاً فإنني
أرى الموتَ وقّاعاً بكلّ شريف

(١) تل نهاكى. الموضع الذي دفن فيه الوليد بن طريف الشاري
(٢) عدملي. نسبة الى عدمل جد الوليد.
(٣) الصلدم. الفرس القوية والصفوف الكثيرة اللبن.
(٤) السرد. الدرع أو حلق الدرع.
(٥) ينكزنها. يغرزنها.
(٦) الشجا. عظم يعترض في حلق الانسان ويكنى به عن الالم. والنجا. المنجاة والنجاة.
(٧) يزيد بن مزيد. قائد الرشيد في محاربة الخوارج اتباع الوليد.

يا عمال العالم اتحدوا!



الصفحة ٦ — الاربعاء ٣١ آب ١٩٨٣

لغز القناع الحديدي في سجن « الباستيل »

بتاريخ ١٩ تشرين الثاني عام ١٧٠٣ توفي أحد السجناء في «الباستيل» وعرف منذ ذلك الحين في فرنسا باسم «الرجل ذو القناع الحديدي».

وحاول الباحثون خلال ثلاثة قرون أن يتوصلوا الى معرفة هوية الشخص الذي لبس القناع وأشاروا الى أكثر من خمسين شخصية تاريخية. وقام الباحث السوفييتي يوري تاتارينوف بانتهاج طريقة بحث جديدة بشكل أساسي بهدف حل هذا اللغز. وفيما يلي ما يقوله بهذا الصدد:

بعد الاستيلاء على الباستيل والكشف عن أرشيفاته تبين أن «السجين ذا القناع الحديدي» أحضر الى هناك في العام ١٦٩٨ من جزيرة «سانت مارغاريت» وكان قبلئذ محتجزا في قلعة «بيغنيرول».

واستطاع الباحثون المعاصرون ـ بناء على تحليل الوثائق المتيسرة ـ أن يقلصوا عدد «المرشحين» الى ثلاثة أشخاص وهم: «نيكولاس فوكيت»، وزير المالية السابق الذي اتهمه لويس الرابع عشر باقتراف أخطاء مالية. والثاني هو «يوستاش داوغر» الخادم الثاني التابع ل «فوكيت». والشخص الثالث هو النبيل «إركول ماتيولي» الوزير في ديوان دوق «مانتوا» وقد اعتقل بتهمة الكشف عن سر الاتفاقية بين الدوق ولويس الرابع عشر.

وعلى أية حال فان «فوكيت» ـ حسب المعلومات الرسمية ـ توفي في قلعة «بيغنيرول» في العام ١٦٨٠. أما «ماتيولي» فقد توفي كما يبدو في جزيرة «سانت مارغاريت». وفيما يتعلق بوجه «يوستاش داوغر» فأنه من العبث ان يكون قد أخفى وجهه لأنه معروف أنه لم يلبس قناعا حتى العام ١٦٨٠.

لقد وضعت جدولا لتمييز هوية صاحب القناع. وهذا الجدول هو عبارة عن لوحة منطقية تشتمل الصفوف الافقية فيها على قائمة زمنية بالوثائق والحقائق فيما تتناسب الخطوط العامودية مع العدد الاجمالي للسجناء ـ «المرشحين». وبناء على فحص الصيغ الثلاث وكذلك المرشحين الآخرين من بين باقي السجناء تبين أنه لا يمكن ان يكون أي واحد منهم ـ اذا أخذنا بالحسبان مصير جميع أعضاء المجموعة ـ قد سافر من «بنغيرول» الى «الباستيل» وهو يتقنع بالقناع الحديدي. وأدى هذا الأمر الى ولادة الفكرة بأن القناع الحديدي انتقل بين السجناء الثلاثة واحدا تلو الآخر. ومن هم هؤلاء الثلاثة؟ انهم فوكيت ـ الذي مات موتاً زائفاً في العام ١٦٨٠ ـ ثم ماتيولي وأخيرا داوغر.

كما يبدو فقد جرت محاولة قتل فاشلة ضد «فوكيت» في العام ١٦٨٠ وأصبح بعدها «السجين اللغز». أما خادمه «يوستاش داوغر» فقد نقل الى «اكسيلس» في العام ١٦٨١. «فوكيت» توفي في «بيغنيرول». وباقي السجناء بمن فيهم «ماتيوتي» نقلوا الى «سانت مارغاريت» حيث نقل داوغر اليها قبل ذلك بوقت قليل. ومات ماتيوتي في العام ١٦٩٤ وفي العام ١٦٩٨ نقل داوغر الى الباستيل.

لقد أخذ داوغر معه الى قبره ليس فقط سر عزلة فوكيت غير الشرعية وانما أيضا معلومات كان من الممكن أن يؤدي كشفها الى تعقيد العلاقات بين فرنسا وانجلترا. ولذا فان القناع الاسود المخملي ذا الأبازيم (جمع إبزيم) المعدنية كان يخفي أسرار الدولة لعائلة «البوربون» الملكية.

(عن الكتاب السنوي لعام ١٩٨٣ لوكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء)

«النداء»

صنادل اسرائيلية تغزو اسواقنا، والدولة تبحث عن الاسواق في الصين



● الصندل الاسرائيلي ممهورا بالختم ●

في الوقت الذي تعاني فيه صناعة الاحذية في لبنان ازمة مبيع نتيجة اغراق السوق اللبنانية بالبضائع الاجنبية وخصوصا الايطالية، وبعد توقف الاسواق العربية عن استيراد البضائع اللبنانية، تغزو اسواقنا «صنادل اسرائيلية»، تباع في اكثر من مكان، وخصوصا في الجنوب.

سؤال يطرح، كيف تعمل الدولة لحماية الصناعة الوطنية ؟ هل بالتفتيش عن اسواق لتصريف الانتاج في الصين كما يفكر حاليا، ام بالبدء اولا بمعاقبة مستوردي البضائع الاسرائيلية التي باتت تهدد الاقتصاد الوطني برمته.

[عن «النداء» البيروتية ـ ٨٣/٧/٢٦]

حلم ان في حقيبته قنبلة فاضطر الطائرة الى الهبوط بعد اقلاعها بعشرين دقيقة

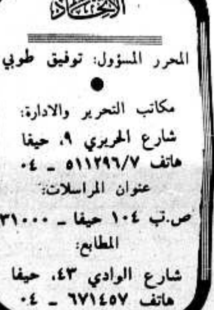
● أنقرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت الصحيفة التركية «حريت» يوم الخميس الماضي ان مسافرا من المانيا الغربية أجبر طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية على العودة الى استانبول بعد اقلاعها بعشرين دقيقة لانه رأى في المنام ان قنبلة في الطائرة.

فلقد استيقظ فولجامج ستروب، الموظف في احدى الصحف الصادرة في ميونيخ من كابوس وقام فجأة من مقعده وهو في حالة هياج ويصيح بأعلى صوته «قنبلة في حقيبته».

وما كان من قائد الطائرة الا ان ابلغ برج المراقبة في استانبول على الفور ثم هبط بركاب طائرته، وعددهم ١٠٨ مسافرا، في مكان منعزل عن المطار. غير ان ضباط الامن لم يجدوا في حقيبة هذا الحالم سوى زجاجة من «الواكي»(الكحول التركي).

وقال فولجانج ستروب أنه استغرق في نومه قبل اقلاع الطائرة بسبب التعب والجوع. ورأى في منامه ان قنبلة مخبأة في حقيبته فاستيقظ وهو في حالة من الهلع خشية أن يكون حلمه حقيقة.

وذكرت الصحيفة أيضا أن السلطات التركية ألقت القبض على هذا الحالم.


الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

حبها الكبير لجدها يدفعها الى محاولة الكشف عن وجهه الآخر

مارغو ـ عاشقة همنغواي !

* مارغو همنغواي، حفيدة ارنست همنغواي، تحب المغامرة. مغامرتها الجديدة مع زوجها بيرنارفوشيه ـ فيلم وثائقي عن حياة جدها *

● مثل جدّها تحب المغامرة والسفر. وعلى خطاه تقترب من الأضواء وتبتعد عنها. تأخذ النصيب الكافي وتزهد بالباقي. إنها مارغو، حفيدة الكاتب الشهير ارنست



● مارغو همنغواي ●

همنغواي. ومارغو تحب الأدب ومولعة بروايات جدها وكتاباته.

لكن حب مارغو للادب لم يدفعها الى غرور الكتابة.

«اذا وجد همنغواي كبير لا داعي لأن يوجد مقابلة همنغواي صغير». تقول مارغو وهي تتذكر العبارة المشابهة التي اطلقها فيكتور هوغو منتقداً نابليون الثالث «اذا حظيت فرنسا بنابليون كبير فهل من الضروري أن تحظى بنابليون صغير؟».

اتجهت مارغو همنغواي الى السينما وفرت منها في الوقت نفسه. لأن فيلمها الاول «أحمر الشفاه» لاقى فشلا تجاريا كبيرا على الرغم من الخمسة ملايين دولار التي صرفت من أجل الاعلان عن الفيلم. كان ذلك في العام ١٩٧٦ وكانت مارغو في العشرين من عمرها وقد وقعت عقدا بمليون دولار في فيلم وصور اعلانية لعطر جديد يدعى «باب». بعدها أرسل في طلبها المنتج دينو دو لورنتز الى هوليوود.

تقول مارغو وهي تتذكر لقاءها الاول بدولورنتز: «فاجأني حين دخلت عليه في مكتبه اذا بادرني بالقول «سأجعل منك أكبر نجمة في البلاد. ستكونين الثانية في امريكا والعالم بعد مارلين مونرو». خطف نفسي في هذه الجملة. وبالفعل كان صادقا بما قاله. ولكن الظروف تأتي، في أحيان كثيرة، متناقضة مع الاماني».

«أحمر الشفاه» يحكي قصة عارضة أزياء تنتقم من مهووس جنسي اذ تطلق عليه النار في قاعة المحكمة وسط ذهول القضاة والمحامين والحضور. وهي قصة قريبة من واقعة حصلت بالفعل في المانيا الغربية، إذ أن امرأة قتلت سفاحاً في اثناء محاكمته كان اغتصب ابنتها وقتلها.

ولكنها عادت الى السينما لأن مارغو تحب المغامرة. والرغبة في التجربة لديها لا تنضب. وكان فيلمها الاخير «أبعد من جسر بروكلين» الذي تقوم بدور البطولة فيه الى جانب اليوت غولد. الفيلم كناية عن قصة حب رومانسية تحصل في نيويورك بين فتاة وشاب يشعران بازدياد غربتهما، يوما بعد يوم، في المجتمع المادي والقاسي. ولا يكون لهما ملجأ غير حبهما العاصف المليء بالمشادات...

نجاحها في «أبعد من جسر بروكلين» الى جانب اليوت غولد لم يرض غرورها: «انني ابحث عن الشيء الآخر». ولعل ذلك «الشيء الآخر» لم تكن لتجده مارغو سوى قرب زوجها الفرنسي بيرنار فوشيه.

مارغو وبيرنار اتفقا على حب المغامرة.

وبعد شهر العسل الذي أمضياه في مجاهل الغابات قرر بيرنار أن يتخلى عن المغامرات لينتقل الى الانتاج السينمائي.

تتحدث مارغو عن زوجها بمتعة:

«معه أعيش المغامرة بحقيقتها. لقد اكتشفت انني أفضل التصوير الحي للواقع على اختلافه في الاستوديو. مشروعنا الكبير هو فيلم وثائقي عن جدي همنغواي. ستتجول في البلدان وراء آثاره وخطواته. سننتقل بين اسبانيا وايطاليا وافريقيا وأمريكا الشمالية واللاتينية وسان فرنسيسكو والباهاماس وكوبا. كنت لا أزال في الخامسة من عمري يوم مات جدي ميتته المفجعة تلك. لكن لدي شعور أنه لا يزال يسهر علي ويحميني، مثلما كان يفعل مع تلك الطفلة. علاقتي بجدي أقوى من علاقة جد بحفيدته انها علاقة روحية ومعنوية كبرى.

في الفيلم الذي نعدّه، نحاول ان نكشف الوجه الآخر لهمنغواي. الوجه الخفي غير المعروف. ذلك الرجل الخجول. والذي يخفي وراء شخصية المغامر انسانا عميقا وفائق الرقة».

مارغو ـ عاشقة همنغواي، هكذا يلقبونها الذين يستمعون اليها وهي تتحدث عن جدها. ويتهمها البعض بعقدة الكترا. والذي يريد أن يقسو عليها يؤكد التهمة ويدعمها بحجة حبها وزواجها من رجل أكبر منها سنا. ولكنها تجيب بمرح على هذه الاتهامات «اذا كانت عقدة الكترا في هذا الشكل فانها لعقدة لذيذة».

[عن مجلة «كل العرب» ـ الصادرة في باريس]

مئة سنة من.. الحياة الزوجية الهانئة

● موسكو ـ و. ص. ف ـ في قرية ليريكا في جمهورية أذربيجان السوفييتية (جنوب غربي الاتحاد السوفييتي) احتفل نفتلله أجابف، الذي يبلغ من العمر ١٢٦ عاما، وبلابيبم، التي تبلغ من العمر ١١٦ عاما، بمرور مئة عام على زواجهما وذلك بحضور معظم أبنائهم وأحفادهم وأبناء أحفادهم البالغ عددهم ١٥٠ فردا.

وذكرت وكالة «تاس» التي أذاعت الخبر أن الزوجين سعيدان جدا في حياتهما الزوجية. وفي رده على سؤال عن السر في طول عمره نصح الجد نفتلله الشبان بأن يناضلوا من أجل السلام وبذلك يعيشون طويلا.

والجدير بالذكر أنه في أذربيجان نحو ١٥ ألف معمر تخطى سن المئة واحد من كل عشرة منهم.

فيضانات وعشرات الضحايا في الهند واسبانيا

● نيودلهي وبيلباو ـ وص.ف ـ أعلنت مصادر رسمية في العاصمة الهندية نيودلهي، مؤخراً، أن ٩٠ شخصاً لقوا مصرعهم جراء الفيضانات الناجمة عن السيول التي تعرضت لها ولاية «اوتار براديش»، شمالي الهند، خلال الايام الماضية.

واوضحت هذه المصادر ان الفيضانات تسببت في انهيارات ارضية دمرت اكثر من ١٥٠٠ قرية وادت ايضا الى فقدان ١٤٠ رأس ماشية وانهيار اكثر من ٣ الاف منزل.

كذلك يشهد اقليم الباسك، بشقيه الاسباني والفرنسي، فيضانات مماثلة ناجمة عن هطول الامطار. وعلم من المصادر رسمية هناك ان ستة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم جراء هذه الفيضانات . كما بلغ ارتفاع المياه في بعض احياء مدينة بيلباو ثلاثة أمتار.

ووصفت هذه المصادر الوضع بأنه كارثة.

وجوه مسرحية

قسطنطين ستانيسلافسكي

● أوجد قسطنطين ستانيسلافسكي نظرية علمية للفن المسرحي. وهذا المخرج والممثل العظيم قد دشن عصرا جديدا لتطور الثقافة المسرحية العالمية.

ولا يوجد مسرح في العالم لم ينهل من نظريته وفنه. ورسخ الفن المسرحي كمدرسة في الحياة وكمنبر لافكار التقدم الاجتماعي والخير والعدالة والنزعة الانسانية.

وفي حينه قال تشيخوف عن مسرح عصره انه مقصلة الكتاب المسرحيين. وجاء قسطنطين ستانيسلافسكي «فبدأ بالاحتجاج» ثم حدد هدفاً لنفسه تحقيق ثورة في الفن المسرحي سواء من حيث الجوهر أو من حيث الشكل. وكان على اقتناع ان المسرح الواقعي، مسرح «حقيقة الحياة»، هو وحده الذي يستطيع تحقيق ذلك. لان الحقيقة هي، في ميدان الفن، السلاح الاقوى والاكثر نفاذا واقناعا.

وكان يرى ان المخرج يجب ان يرشد الفرقة من وجهة النظر الايديولوجية والفنية. وكان المخرجون الذين يسلكون هذا الطريق نادرين جدا آنذاك.

ولدى انشاء مسرح «المخرج»، لم يقلل ستانيسلافسكي من دور الممثل. ولم يكن يصنف الممثلين من الدرجة الاولى والدرجة الثانية، الخ.، بل وضع كل المشتركين في التمثيلية على قدم المساواة. وقال انه لا يوجد في المسرح أدوار صغيرة بل ممثلون صغار. وان الممثل يقوم بدور البطل اليوم، ويقوم غدا بدور الكومبارس. وان الممثل يجب ان يكون دائما فنانا حقيقيا.

ومن غير ان ينكر قيمة الموهبة والمهارة المهنية لدى كبار الممثلين، فقد عارض ذلك بمدرسة الانفعال والانطباع القوي الذي تتركه على المشاهد، وبنضارة وصدق التمثيل، وبقدرة الممثلين على أن يتقمصوا شخصية الدور الذي يمثلونه على المسرح.

وأوصى ستانيسلافسكي بأن الممثل لا يجب أن «يشخص» أو «يمثل» هذا البطل أو ذاك، بل يجب ان يتلبس شخصيته.

ان اسلوب ستانيسلافسكي قد اعطى للممثل اتقن منهج لخلق الدور، منهج ينبثق من الطبيعة ذاتها للعملية المسرحية. وقد فتحت تعاليم ستانيسلافسكي صفحة جديدة في تاريخ المسرح العالمي. وقال عنه الممثل الفرنسي جان مازيه انه دائما استاذ التفكير لدى كل ممثل حقيقي.

ان اكتشاقات ستانيسلافسكي قد حققت ثورة في التربية المسرحية وفتحت الطريق أمام تنشئة مهنية معمقة تقوم على القوانين الموضوعية للابداع المسرحي.

وفي حقل الاخراج وفي كل نشاطه كان ستانيسلافسكي واقعياً لا يلين. لكن مفهومه للواقعية يتميز برؤية واسعة جدا. وكان يهتم أيضا باخلاق الفنان. وكان يفرض على الفنان متطلبات معنوية واخلاقية صارمة. وعبر عن افكاره بالقول المأثور التالي: «لا تحب نفسك في الفن، بل أحب الفن في نفسك». وشن حربا شعواء على «البوهيمية» المعنوية والمادية التي كانت تعتبر شيئاً لا ينفصل عن حياة «الفنان». وكان يعتبر مثالا للانضباط والتطلب تجاه نفسه. وكان هو بالذات تجسيدا حيا لمبادئه.



● قسطنطين ستانيسلافسكي ●

وكان طويل القامة له وجه جميل ملهم ونظرة تعبر عن الطيبة والحكمة والذكاء. ويبدو كأنه يجسد كلمات انطون تشيخوف التالية: «يجب ان يكون كل شيء جميلاً لدى الكائن البشري: وجهه، ولباسه، وروحه وأفكاره». وقال عنه برنارد شو الذي اجتمع به «انه أجمل انسان على الارض...».

وشرع ستانيسلافسكي في تحقيق ثورة في المسرح في العقد الاخير من القرن الماضي، ثم تابع وانجز عمله في ظل الحكم السوفييتي.

وأعلن مرارا عديدة ان ثورة اكتوبر كانت حاسمة لازدهار الفن المسرحي. وهذا ما يكذب بعض النقاد الغربيين الذين أرادوا أن يثبتوا ان ستانيسلافسكي لم يكن مؤيداً بل وكان معادياً للواقع والفن السوفييتيين.

وكان لستانيسلافسكي تأثير لا يقدر بثمن على تطور المسرح العالمي. وخلال العقود الثلاثة الاخيرة سجلت أعماله انتصارا حقيقياً في كل العواصم المسرحية الكبرى في العالم.

ان عددا كبيراً من القوانين المسرحية المكتشفة من قبل ستانيسلافسكي قد أصبحت في أساس ممارسة المسرح المعاصر ولا يمكن وضعها موضع الشك. وقال عنه الكثيرون من كبار المفكرين انه الاستاذ الذي لا يتنكر للحقيقة في المسرح.

ان تعاليم ستانيسلافسكي ليست فقط نظرية مسرحية بل هي رمز الابداع الواقعي التقدمي، الدمقراطي بعمق. وتسعى الى الح مسائل الكون وتظل هذه التعاليم فتية الى الابد، وينهل اساتذة المسرح العالمي باستمرار من ينبوعها.



الأربعاء ٨/٣١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦,٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦,٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧,٠٠ ـ بين المواطن والسلطة
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٠٢ ـ ما هي العلاقة ؟
● ٨,٣٠ ـ تماسيح في الفخ
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ موكيد
● ١٠,٠٥ ـ فيلم أجنبي كوميدي ـ بطولة: ستيف ماكوين وجيم هاتون وباولا برانتيس
● ١١,٣٥ ـ عناوين الليل

التلفزيون الأردني

ـ قنال ٣ ـ
● ٥,٥٠ ـ صور متحركة
● ٦,١٠ ـ حكايات من الفضاء
● ٦,٣٥ ـ الفضاء الداخلي
● ٧,٠٠ ـ حقول خضراء
● ٧,٢٥ ـ استراحة المساء
● ٧,٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩,٣٠ ـ المصارعة
● ١٠,٢٠ ـ حوار

ـ قنال ٦ ـ
● ٦,٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧,٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧,٤٥ ـ عالم الغد
● ٨,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨,٣٠ ـ أمهات
● ٩,٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩,١٠ ـ المسلسل العلمي
● ١٠,٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠,١٥ ـ امرأة بالأبيض

أبو الشمقمق يقول!!

المصاري من مصر وكذلك أنور..

● جاءني من الصديقة وشاح اسكندر، القدس، سؤال عن كلمة «مصاري» ـ بمعنى النقود ـ اصلها وفصلها.

قالت : «إننا نستعمل هذه الكلمة يوميا وبكثرة. وتشغل بال الناس كثيرا. ولا نعرف من اين جاءت. وفي دول عربية أخرى يقولون : دراهم او فلوس. اما عندنا فيقولون : مصاري ! أفدنا، يا عزيزي، ولك الشكر».

الصحيح، يا عزيزتي، انني متطفل على المصاري، اصلا وكمية. فقمت باستفتاء بين من وجدتهم من المحررين في دار «الاتحاد» : ما هو اصل المصاري، يا أخ ؟

فرفضوا، واحدا واحدا، مجرد التفكير بالأمر ! مصاري ؟ ـ قالوا ـ لا سمعنا ولا شفنا. ما انت عارف، يا زميل !

وبما انني، وإياهم، في الهوا سوى فقد رحت اعتمد على نفسي. والحقيقة ان المسألة تخمين في تخمين.

إنني اعتقد ان الكلمة جاءتنا، مع المصاري، من مصر. ولذلك سميناها: مصرية. والجمع: مصاري.

كذلك وجدتها في القاموس: جمع مصري. ولا بأس أن يكون المفرد: مصرية. و«حُمر (حمير) مصاري» هي الموجودة في «مصر». (وقد جاءتنا مؤخرا).

ومصر سُميت مصراً لِتَمَصُّرها ـ أي لإنشاء العمران والحضارة فيها. أو لأن «المصر» هو الحاجز بين الشيئين والحد بين الارضين المشرق والمغرب («من الخليج الثائر الى المحيط الهادر»). والمصر هو المدينة (الكورة) وقيل إن مصر سميت مصراً لأنه بناها المصر بن نوح. والمصران هما الكوفة والبصرة. أما المصران الزائد والمصران الغليظ فهما شيء آخر.

فالمصاري، أول ما جاءتنا، جاءتنا من مصر. حتى جاءنا أنور. حينئذ لم تعد المصاري سوى مصارين طالعة ونازلة. الله يستر !

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

إعداد : هيفاء يحيى طه ـ دير حنا

الكلمات الأفقية

١ ـ أحرف مبعثرة ـ عكس نهار
٢ ـ صوت خفيف ـ الاسم الثاني لرئيس تحرير «الاتحاد»
٣ ـ أحد أشهر السنة الهجرية
٤ ـ نصف يرقص ـ حزن
٥ ـ طالع ـ من حالات البحر
٦ ـ صبغ
٧ ـ بناء عال ـ سفينة الصحراء
٨ ـ تجري فيه المياه ـ يوضع في فم الفرس + حرف
٩ ـ منطقة مصرية محتلة (مبعثرة) ـ هدم

الكلمات العمودية

١ ـ زوج الأخت ـ اللصوصية في البحار
٢ ـ قوة كهربائية ـ جماعة
٣ ـ الذي يجري اعتقاله خلال الحرب
٥ ـ ودّ (معكوسة) ـ من أدوات الفلاح
٦ ـ أداة عطف ـ شهرة
٧ ـ خاصتي + متماثلان ـ عاتب
٨ ـ يقبلها (بالعامية) ـ عكس حلو
٩ ـ فدائية فلسطينية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ مريم ـ مصر
٢ ـ أم ـ دحرج
٣ ـ لا ـ ميم
٥ ـ ود
٧ ـ سليم اللوز
٨ ـ مي زيادة
٩ ـ هرم + ري (معكوسة)

الكلمات العمودية

١ ـ مال ـ سل
٢ ـ مقامر (معكوسة)
٣ ـ يم
٤ ـ ميرفت أمين (ناقص الحرف الأخير)
٥ ـ زاه (مبعثرة)
٦ ـ لير
٧ ـ محمود ـ لام
٨ ـ برص (معكوسة) ـ ودي
٩ ـ رجم ـ مزهر

●●